

تقويم الكفاءة النوعية (الداخلية) لبرنامج الماجستير الموازي

في كلية التربية بجامعة الملك سعود - من وجهة نظر الطلبة

إيهاب بنت علي محمد الغامدي

الملخص:

تتعلق الدراسة إلى معرفة مستوى الكفاءة النوعية الداخلية لبرنامج الماجستير الموازي في قسم الإدارة التربوية في جامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلبة، والكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين استجابات أفراد العينة في تقويمهم مستوى الكفاءة النوعية الداخلية لبرنامج الماجستير الموازي في قسم الإدارة التربوية في جامعة الملك سعود ترجع لمتغيري الجنس والوظيفة، والتعرف على أهم المقترحات لتطوير برنامج الماجستير الموازي في قسم الإدارة التربوية للرفع من كفاءته النوعية الداخلية. وتكون مجتمع الدراسة من (٩٢) طالب و (٨٧) طالبة التحقوا بالبرنامج. وتم إنتاج المنهج الوصفي المسحي والاستبانة كأداة للدراسة وزع منها (١١٥) والعائد منها (١١٠) والصالح منها للتحليل (١٠٨). وإنتهت لجملة من النتائج أهمها:

١. النوعية لبرامج الدراسات العليا الموازية في كلية التربية بجامعة الملك سعود جاءت متوسطة، وكان ترتيب مجالات الدراسة كالتالي: مجال "الخطة الدراسية والمقررات" في المرتبة الأولى من حيث الكفاءة ومجال "أساليب التدريس والتقنيات المستخدمة" في المرتبة الثانية، ومجال "أساليب التقويم" في المرتبة الثالثة، ومجال "الإشراف على مشاريع التخرج" في المرتبة الرابعة، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة جاء مجال "البحث العلمي".

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة ترجع لمتغير (الجنس، الوظيفة) في جميع مجالات الدراسة.

٣. لنتائج أن أفراد العينة من الطلبة يؤيدون جميع المقترحات بدرجة متوسطة، أهمها إيجاد آلية للاستفادة من المكتبة المركزية في الفترة المسائية، التقويم المستمر لبرامج التعليم الموازي، الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة لوضع اللوائح المنظمة للبرنامج.

وعلى ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة تم التوصل إلى التوصيات التالية:

١. إيجاد آلية للاستفادة من المكتبة المركزية في الفترة المسائية.
٢. التقويم المستمر لبرامج التعليم الموازي بغرض تطويرها بما يتوافق مع احتياجات المجتمع المتغيرة.
٣. أن يكون الهدف من المشاريع التي يقوم بها الطلبة النشر في المجالات العلمية.
٤. ربط برنامج التعليم الموازي باحتياج المؤسسات التربوية.

الكلمات المفتاحية: التعليم العالي، الجامعات السعودية، الدراسات العليا، الكفاءة النوعية.

Abstract:

The study aimed to determine the level of internal qualitative efficiency of the MASTER'S DEGREE PARALLEL PROGRAM in Educational Administration Department at King Saud University, from the perspective of students. It also aimed to detect the presence of statistically significant differences, at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) among respondents' responses in their assessment of the level of internal qualitative efficiency of the MASTER'S DEGREE PARALLEL PROGRAM, due to the variables of gender and occupation, and to provide the most important proposals for the development of the MASTER'S DEGREE PARALLEL PROGRAM in Educational

Administration Department at King Saud University to upgrade its internal qualitative efficiency. Population: The study population consisted of (92) student (87) student enrolled in the program. Methodology & Tool: The method of this study is the "Descriptive Survey Method" and its tool is the "questionnaire". 115 questionnaires were distributed from which (110) were returned them. Questionnaires valid for analysis are (108).

Findings:

1. The internal qualitative efficiency of the higher education programs in the College of Education at King Saud University was average. The order of the study areas were as follows: "Study Plan and Course" came in the first place in terms of efficiency, "Teaching Methods used Techniques" in the second place, "Assessment Methods" in the third place, "Supervision on graduation projects" in the fourth place, and "Scientific Research" came in the fifth and last place.
2. There were no significant differences between respondents' responses due to the variables of "gender" or "occupation" in all of the study areas.
3. The results showed that the respondents/students supported all proposals with average degree, most importantly developing a mechanism to take advantage of the central library in the evening, performing regular assessment of parallel education programs, and taking advantage of the developed countries' experiences to draft regulations for the program.

on light of the study findings, below are the recommendations for future work:

1. To develop a mechanism to take advantage of the central library in the evening.
2. To perform regular assessment of parallel education programs in order to develop them in line with the changing needs of community.
3. The projects of projects carried out by the students should be aimed at publication in scientific journals.
4. To connect the PARALLEL EDUCATION PROGRAM with the requirements of the educational institutions.

KeyWords: Higher Education Saudi Universities - Graduate Studies

المقدمة:

التدريس.

وقد أكدت عدد من الدراسات والمؤتمرات على أهمية هذا النوع من التعليم، كونه يتيح الفرصة للالتحاق بالدراسات العليا لشريحة كبيرة من منسوبي المدارس والجامعات؛ حيث أكدت توصيات مؤتمر التعليم الموازي المنعقد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٤٣٤هـ على صياغة استراتيجية محددة المعالم للتعليم الموازي تتضمن فلسفته، وتعريفه، وأهدافه، ومجالاته، ومهامه الوظيفية بما يضمن جودة مخرجاته، وتحقيق متطلبات المجتمع السعودي. وإعادة صياغة البرامج القائمة، وقصر هذه النوع التعليم على

تعدّ تجربة التعليم الموازي في نظام التعليم بالمملكة العربية السعودية تجربة حديثة، حيث أقره مجلس التعليم العالي في جلسته السابعة والثلاثين، بالقرار رقم (١٤٢٦/٥)، واعتمدت فيه القواعد المنظمة للدراسة في برنامج التعليم الموازي في مؤسسات التعليم العالي، بتاريخ ٣٠/٤/١٤٢٦هـ. ومن مزاياه كما ورد في سجل التعليم العالي (١٧١)، ٢٠١٢: تمكين المواطنين من مواصلة دراستهم الجامعية ما يتناسب مع امكانياتهم المادية والتحصيلية، استغلال أفضل لإمكانات الجامعة، توفير دخل إضافي لأعضاء هيئة

الأقسام الأكاديمية ثنائية الهدف تمهيناً وتنظيراً
أسوة بالجامعات العالمية (جامعة الإمام محمد
بن سعود الإسلامية، ١٤٣٤).

ورغم نجاح برنامج التعليم العالي
الموازي في استيعاب أعداد كبيرة من
الدارسين، بلغت في العام ١٤٣٠/١٤٣١ هـ
(١٦%) من عدد الطلاب المقبولين في
مؤسسات التعليم العالي في المملكة،
وإزداد عدد المقبولين في هذا البرنامج
ليصل إلى (٣٩,٧٢٥) تسعة وثلاثون
وسبعمائة وخمس وعشرون ألف طالب
في العام ١٤٣٢/١٤٣٣ هـ (موقع وزارة
التعليم، ١٤٣٦).

وكلية التربية من الكليات التي اعتد
نظام التعليم الموازي في برامج
الدراسات العليا فيها في الأقسام التالية)
المناهج وطرق التدريس، الإدارة
التربوية، التربية الخاصة، تقنيات
التعليم، تعليم الكبار، ويعتبر قسم الإدارة
التربوية من الأقسام التي تشهد إقبالا
متزايداً في مقابل الأقسام الأخرى،
والمقاعد المتاحة للطلاب تشهد تنافساً
كبيراً من أعداد كثيرة من الراغبين في
الحصول على الفرصة للاتحاق
بالبرنامج، وتبرز أهميته في كون
مخرجات القسم أنها مدخلات للتعليم
العام، حيث يسهم في تقديم الدراسات

العليا للمعلمين والمعلمات، ومديري
ومديرات المدارس، وكذلك المشرفين
التربويين والمشرفات، إضافة إلى
القيادات التربوية في المدارس
والجامعات. لذلك لا بد من مراجعة
مستمرة لشروط القبول ورفعها لضمان
أفضل المدخلات للبرنامج، كما تحتاج
العمليات الداخلية لعملية تقويم شاملة
ودورية وفق معايير مقننة للتأكد من
جودته وكفاءته وقدرته على تحقيق
الأهداف التي وضع من أجلها، ولتصحيح
أي خلل أو عشوائية قد تخرج به عن
مساره الصحيح.

حيث رأى أُنذاره وأنبئيه (٢٠٠٧)
أن البرامج التعليمية تعبر عن خطة
التعليم، ويتم بواسطة تزويد الطلاب
بمجموعة من الفرص التعليمية التي تعمل
على تحقيق أهداف المجتمع، لذا كان
لزماً على الجامعات الاهتمام بها
والتخطيط لها على أسس علمية (ص ٨).
وأكد صائغ (٢٠١٠) أن العناية بالتقويم
المستمر والمراجعة الشاملة للنظام
التعليمي، والاعتماد على نتائجهم تسهم
في عملية التطوير والتجديد.

والتقويم جزء لا يتجزأ من عملية التعليم
وركن أساسي من مقوماتها، وعلى ذلك يمكن
القول بأن تقويم المؤسسة التعليمية التربوية

هو: الحكم على فاعلية البرامج التعليمية التي تقدمها هذه المؤسسات التعليمية. وكفاءة القائمين عليها، للتأكد من مدى تحقق الأهداف التعليمية التربوية المنشودة (الشهوان، ١٤٩، ٢٠١٠).

وعلى الرغم من وجود دراسات تناولت تقويم وقياس كفاءة برامج التعليم العالي الاعتيادية مثل دراسة العنبي (١٤٢٠هـ) ودراسة الشايع (١٤٢٩هـ)، إضافة لوجود القليل من الدراسات التي تناولت برامج التعليم الموازي في الجامعات السعودية مثل دراسة الثبتي (٢٠١٢) حول تقويم برامج الدراسات العليا الموازية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ودراسة العساف (١٤٣٣هـ) بعنوان التعليم الموازي تجارب محلية وعالمية، ولعل آخرها دراسة القرني (١٤٣٥هـ) بعنوان برنامج التعليم الموازي للدراسات العليا بالجامعات السعودية (دراسة تقييمية مع تصور مقترح). إلا أن حداثة تجربة جامعة الملك سعود في تطبيق برامج الدراسات العليا الموازية، وقلة الدراسات التي أجريت حولها- والتي اقتصر على دراسة البلوي (٢٠١١) بعنوان واقع تطبيق التعليم الموازي في كلية التربية بجامعة الملك سعود، دراسة الحربي (١٤٣٦هـ) بعنوان متطلبات تطوير إدارة برامج التعليم الموازي في الأقسام الأكاديمية بكلية التربية في جامعة الملك

سعود، إلا أن معظم هذه الدراسات لم تتطرق لتقويم كفاءة برنامج التعليم الموازي سوى دراسة (المنقاش ١٤٣٥هـ) بعنوان تقويم الكفاءة الداخلية لبرامج الدراسات العليا الموازية في كلية التربية بجامعة الملك سعود، وجميعها عوامل استدعت القيام بدراسة لتقويم الكفاءة النوعية الداخلية لبرنامج الماجستير الموازي في قسم الإدارة التربوية في جامعة الملك سعود.

مشكلة البحث وتساؤلاته:

تواجه جامعة الملك سعود-كغيرها من الجامعات السعودية- زيادة في أعداد المتقدمين للدراسات العليا عاما بعد عام، وعلى الرغم من تنوع التخصصات وتعددتها إلا أنها لا تكفي لمواجهة الطلب الاجتماعي للمستفيدين، وتلبية للطلب المتنامي على القبول في برامج الدراسات العليا، وتحقيقا لخدمة المجتمع بما يتوافق مع رؤية الجامعة وأهدافها، فقد تمت الموافقة على طرح العديد من برامج الماجستير الموازي، لإتاحة الفرصة للكثير من الطلاب والطالبات للالتحاق ببرامج الدراسات العليا (عمادة الدراسات العليا، ١٤٣٦هـ).

وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية هذا النوع من التعليم كونه يتيح الفرصة للموظفين في المجال التربوي في المدارس والجامعات للالتحاق ببرامجه مما يسهم في

تمتيمهم ورفع انتاجيتهم وتوسيع خياراتهم في اكتساب المعارف والمهارات والخبرات ، حيث شددت توصيات مؤتمر التعليم الموازي المنعقد في جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية ١٤٣٤هـ، على صياغة استراتيجية محددة المعالم للتعليم الموازي تتضمن فلسفته، وتعريفه ، وأهدافه، ومجالاته، ومهامه الوظيفية بما يضمن جودة مخرجاته، وتحقيق متطلبات المجتمع السعودي.(جامعة الإمام محمد بن سعود، ١٤٣٤هـ).

وقسم الإدارة التربوية في كلية التربية في جامعة الملك سعود يعتبر من الأقسام ثنائية الهدف، التي تهدف إلى اعداد كوادر مؤهلة وقيادات متميزة في ميدان التربية والتعليم، وإلى اعداد أكاديميين في ذات المجال، ويزداد الإقبال على برنامج الالتحاق بالبرنامج الموازي لارتباط الطلبة بالعمل في الفترة الصباحية، أو ممن تعذر قبولهم في البرامج الاعتيادية بسبب المنافسة القوية بين المتقدمين. لذلك كان لزاما على القائمين على برامج الدراسات العليا في القسم التوسع في التقويم والاعتماد الأكاديمي مع التوسع في البرنامج لتعزيز كفاءته. ولأن الجودة والتميز من أهم قيم جامعة الملك سعود التي تدفعها لمراجعة وتقويم برامجها وأنشطتها بشكل مستمر للتأكد من كفاءتها، ولحدثة برامج الدراسات العليا الموازية في الجامعة وحاجتها

للتقويم الذي هو أساس التصحيح والتطوير وتجاوز المعوقات، جاءت مشكلة البحث الراهن ممثلة في التساؤل الرئيس التالي:

ما متطلبات الإرتقاء بمستوي الكفاءة النوعية الداخلية لبرنامج الماجستير الموازي في قسم الإدارة التربوية في جامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلبة؟

هدف وتساؤلات البحث:

سعي البحث الراهن للتعرف على مستوى الكفاءة النوعية الداخلية لبرنامج الماجستير الموازي في قسم الإدارة التربوية في جامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلبة ، وأساليب تحسين البرنامج عن طريق الإجابة على الأسئلة التالية:

١. ما مستوى الكفاءة النوعية الداخلية لبرنامج الماجستير الموازي في قسم الإدارة التربوية في جامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلبة ؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) بين استجابات أفراد العينة في تقويمهم مستوى الكفاءة النوعية الداخلية لبرنامج الماجستير الموازي في قسم الإدارة التربوية في جامعة الملك سعود ترجع لمتغيري الجنس والوظيفة ؟
٣. ما أهم المقترحات لتطوير برنامج

الماجستير الموازي في قسم الإدارة التربوية في جامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلاب ، للرفع من كفاءته النوعية الداخلية؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية موضوع تقويم برنامج الماجستير الموازي في جامعة الملك سعود، والحاجة المستمرة له بأسلوب علمي منهجي، كخطوة من خطوات تقديم صورة واضحة للبرنامج للتحقق من سيره وفق ما خطط له، وتطويره في ضوء النتائج التي حصلنا عليها، وبالتالي رفع كفاءة وجدوى البرنامج وضمان جودة المخرجات. كما يؤمل أن تسهم نتائج الدراسة في إثراء المكتبة التربوية حول موضوع التعليم الموازي، وأن تستفيد من نتائج الدراسة لجنة الموازي في قسم الإدارة التربوية، وعمادة الدراسات العليا، والجامعات التي تتبنى برامج الماجستير الموازي على غرارها.

حدود البحث:

اقتصر البحث على تقويم الكفاءة الداخلية النوعية - دون الكمية - لبرنامج الماجستير الموازي - دون الاعتيادي - في قسم الإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض، ومقترحات تطويره من وجهة نظر الطلبة ، وفق المجالات التالية: الخطة الدراسية والمقررات، أساليب التدريس والتقنيات المستخدمة، أساليب التقويم التي

يستخدمها أعضاء هيئة التدريس، الخبرات الميدانية، الإشراف على مشاريع التخرج. وتم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام ١٤٣٥هـ / ١٤٣٦هـ.

مصطلحات البحث (إجرائياً):

• التقويم:

ويعرف إجرائياً بأنه (عملية منظمة تقوم بها الباحثة تتضمن مجموعة من الإجراءات والخطوات الهادفة لجمع البيانات والمعلومات للحكم على الكفاءة الداخلية لبرنامج الماجستير الموازي في قسم الإدارة التربوية في جامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلبة وطرق تحسينها في ضوء النتائج التي تم الحصول عليها).

• التعليم الموازي:

ويعرف إجرائياً بأنه (برنامج الماجستير الذي يقدم في جامعة الملك سعود في قسم الإدارة التربوية، وتموله حالياً وزارة التعليم العالي، وتتطابق خطته الدراسية مع برنامج الماجستير المعتمد بنظام المقررات فقط. ويخضع الطلاب فيه للقواعد واللوائح المعمول بها في الجامعة كما تطبق عليهم لائحة الدراسات العليا. ويمنح الخريج الدرجة نفسها الممنوحة بنظام المقررات في البرامج العادية، ولا يوجد فرق من حيث البرنامج والدرجة العلمية بين برنامج الماجستير الموازي وبرنامج الماجستير الأساسي بنظام

المقررات، ولا يتطلب البرنامج موافقة جهة عمل المتقدم).

• الكفاءة الداخلية للنظام التعليمي:

تعرف إجرائياً بأنها (مدى قدرة برنامج الماجستير الموازي في قسم الإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة الملك سعود على القيام بالأدوار المتوقعة منه عن طريق التكامل بين الأدوار الوظيفية المختلفة داخل هذه البرامج من الخطة الدراسية، وأساليب التدريس والتقنيات المستخدمة، ومحتوى، أساليب التقويم، والخبرات الميدانية والإشراف على مشاريع التخرج).

الإطار النظري للبحث

أولاً: الإطار المفاهيمي للتعليم الموازي (المفاهيم، الخصائص، الأهداف).

(أ) مفاهيم التعليم الموازي .

يختلف مفهوم التعليم الموازي من دولة لأخرى وفقاً للتجارب والأهداف في هذا النوع من التعليم، ويتأثر بخصائص الأنظمة التعليمية وفلسفتها (فوده، والسحيمي، ١٤٣٣، ١١٠١).

و في مؤسسات التعليم العالي يعدّ مصطلح التعليم الموازي parallel Education من المصطلحات الجدلية (العساف، ١٤٣٣) . ويرجع لكونه يتضمن أنواعاً ومجالات متعددة من التعليم التقليدي، وأنماطه الحديثة، حيث يطلق عليه أسماء أخرى في الأنظمة التعليمية

العالمية، ومنها: التعليم التعويضي التعليم الإضافي التعليم التكميلي التعليم البديل .

وبينما يشير القرنى (١٤٣٥هـ) إلى التعليم الموازي بأنه نمط من أنماط الصيغ التعليمية التي تسعى لسد القصور في قدرة المؤسسات التعليمية على استيعاب أعداد إضافية في شكلها النظامي، أو استيعاب أعداد ممن يرغبون في إكمال تعليمهم ممن تحول دون رغبتهم النظم واللوائح المنظمة للتعليم النظامي، وذلك بإيجاد صيغة تتغلب على معوقات التحاقهم بمؤسسات التعليم نظامياً. يعرف الحربى (١٤٣٦هـ) التعليم الموازي الجامعي بأنه تعليم نظامي تطبق عليه جميع شروط القبول في التعليم الاعتيادي، وتقدمه الجامعات برسوم مالية للمستفيدين الطامحين لإكمال دراساتهم العليا في غير أوقات العمل الرسمي. أما مسلم (٢٠٠٧، ١٢١) فقد عرّف التعليم الموازي بأنه تعليم جامعي مسائي مكمل للتعليم الاعتيادي لكنه ليس بديلاً عنه . وفي هذا السياق أكد الصافي (١٤٣٤) بأنّ التعليم الموازي برنامج تعليمي برسوم دراسية تتطابق خطته الدراسية مع برنامج الدراسة الاعتيادية المعتمد في الجامعة، ويخضع طلبة التعليم الموازي لقواعد ولوائح الدراسات العليا بالجامعة. ويمنح الخريج الدرجة نفسها الممنوحة بنظام الدراسة الاعتيادية.

المجتمع الذين لا تمكنهم ظروفهم من التفرغ للدراسة.

والتعليم الموازي نمط تعليمي يتضمن علاجاً لكثير من مشكلات التعليم النظامي، وتتأتى فرص العلاج لتلك المشكلات من خلال ما يتمتع به التعليم الموازي من مزايا المرونة، والشمول، والتكاملية، واتساع المجالات (السالوس، والصدیق، ١٤٣٥، ٨١).

وقد أسهم انفراد التعليم الموازي بهذه المزايا في زيادة الاقبال عليه من المتقدمين والمتقدمات، وأصبحت المقاعد المتاحة أقل من طلبات الالتحاق ببرامجه التي تزداد أعدادها يوماً بعد يوم. وهو ما أكدته دراسة الرومي (١٤٣٣).

مما سبق يمكن اجمال خصائص التعليم الموازي كالتالي :

- يعدّ نوعاً من أنواع التعليم المستمر .Continuing Education.
- يوفر فرصاً تعليمية للذين يرغبون في إكمال دراستهم وهم على رأس العمل.
- تطبق عليه جميع لوائح التعليم الجامعي الاعتيادي، لكنّ أنظمته تتصف بمرونة أكثر.
- يقَدِّم برامج متنوعة برسوم دراسية محددة.

وطبقاً لهذا المفهوم فإنّ التعليم الموازي يلتقي مع التعليم النظامي في كونه يخضع لإجراءات تنظيمية وإدارية معينة تستهدف تحقيق أهداف تربوية محددة. كما يحقق هذا المفهوم العلاقة التبادلية بين مؤسسات التعليم النظامي، ومؤسسات التعليم الموازي، حيث يتيح للتعلمين فرصة الانتقال منه إلى التعليم النظامي (الأحمد، ١٤٣٣، ١٠١٧).

وبالاستناد على ما سبق من مصطلحات والمفاهيم، فإنّ التعليم يشير إلى نوع من أنواع التعليم غير الاعتيادية والتي تلبي حاجة مجتمعية للتوسع في القبول في الدراسات العليا للفئة التي تمنعهم اللوائح من الالتحاق بالبرامج الاعتيادية.

(ب) خصائص التعليم الموازي الجامعي :

أشار العساف (١٤٣٣، ١١٣٩) إلى أنّ التعليم الموازي الجامعي :

- تعليم لا يختلف عن التعليم الصباحي إلا من حيث الوقت .
- يركّز على فلسفة البعد المعرفي، دون مراعاة للطبيعة العلمية للأقسام الأكاديمية.
- يقَدِّم للمستفيدين برسوم دراسية، بينما البرامج الصباحية مجانية.
- هدفه الأساسي توفير خدمة مجتمعية لمن يرغب مواصلة دراسته من أبناء

- يسهم في تنويع مصادر تمويل الجامعات، وتوفير دخل إضافي لبرامجها وأنشطتها.
 - إتاحة الفرصة للطلاب لدراسة التخصصات التي يرغبونها بدون منافسة كبيرة أو بدون منافسة كلياً.
 - يمنح الخريج الدرجة نفسها الممنوحة بنظام المقررات في البرامج العادية؛ أي لا فرق بينهما من حيث البرنامج والدرجة العلمية.
- (ج) أهداف التعليم الموازي الجامعي :**
- تشير الباحثة إلى أن من أهم أهداف التعليم الموازي أنه يحقق مبدأ المساواة؛ وأنه يستكمل أوجه القصور في التعليم النظامي بتوفير فرص تعليمية متساوية لجميع الأفراد صغاراً وكباراً، فالتفرقة الصريحة في الفرص التعليمية التي تواجه الريف والحضر، أو الأسر الفقيرة والغنية، تعد أحد العوامل المهمة في فشل كثير من الأنظمة التعليمية في توفير فرص التعليم للجميع (العمرى، ١٤٣٦). ويهدف التعليم الموازي بشكل عام إلى إتاحة الفرصة لأكثر عدد ممكن من الطلاب والطالبات الذين لم يقبلوا في البرامج الأساسية للالتحاق ببرامج التعليم الموازي . والاستفادة من الخبرات الإدارية والأكاديمية خارج الجامعة للمشاركة في تقديم هذه البرامج (عمادة
 - الدراسات العليا، ١٤٣٤) . ويمكن إيجاز أهداف التعليم الموازي الجامعي فيما يلي :
 - القضاء على مشكلة الطاقة الاستيعابية للجامعات وتقليص الفجوة بين العرض والطلب على مقاعد التعليم العالي.
 - إتاحة الفرصة لأكثر عدد ممكن من الطلاب والطالبات الذين لم يقبلوا في البرامج الأساسية للالتحاق ببرامج التعليم الموازي.
 - تقديم تعليم يماثل التعليم النظامي في المحتوى العلمي، وخطة الدراسة، ونظم تقويم الدارسين، مع اختلاف في توقيت الدراسة.
 - تعزيز دور الجامعة في خدمة المجتمع .
 - توفير مصدر بديل وثابت لتمويل برامج الجامعة وأنشطتها من خلال الرسوم الدراسية التي يدفعها الطلبة الملتحقون ببرامج التعليم الموازي.
 - استثمار الجامعة للفائض في وقت أعضاء هيئة التدريس الذين لا يستفاد من طاقتهم التدريسية كاملة في الفترة الصباحية.
- ثانياً: المعالم الرئيسة للتعليم الموازي بالجامعات السعودية .**
- (بداية)** لم تعد الدرجة الجامعية كافية للكثير من الخريجين السابقين والعاملون في القطاعين العام والخاص، ولم تعد مشبعة

لرغبتهم ومحقة لذواتهم، ومن هنا خطت وزارة التعليم العالي خطوات واسعة إلى الأمام في مجال التعليم الموازي الذي يحقق للموظف الذي لا يستطيع التفرغ من وظيفته للدراسة؛ حيث إن برامج التعليم الموازي تمكنه من تحقيق تلك الرغبة في التحصيل العلمي والظفر بدرجة علمية عليا.

وتعود فكرة برنامج التعليم الموازي في الجامعات السعودية إلى عام ١٤٢٦هـ عندما أصدر مجلس التعليم العالي في جلسته السابعة والثلاثين "القرار رقم ١٥١ وتاريخ ١٤٢٦/٤/٣٠هـ وتتص على الموافقة على القواعد المنظمة للدراسة في برنامج التعليم الموازي في مؤسسات التعليم العالي في ضوء الصيغة المرفقة بهذا القرار، على أن يتم تقويم التجربة من قبل المجلس بعد ثلاث سنوات" (وزارة التعليم العالي ، ١٤٣٦هـ). ثم أصدرت لائحة بعنوان (القواعد المنظمة للدراسة في برنامج التعليم الموازي في مؤسسات التعليم العالي) وتضمنت اللائحة عددا من المواد التي نظمت هذا البرنامج.

وقد بدأ تطبيق برنامج التعليم الموازي في الجامعات السعودية منذ صدور اللائحة، وكانت جامعة الملك عبدالعزيز من أولى الجامعات التي طبقت هذا البرنامج وكان ذلك في عام ١٤٢٦ هـ، ولكنها اكتفت بتقديمه في كلية الطب في مرحلة البكالوريوس فقط، ثم

بعد ذلك بسنوات بدأ تطبيقه في كثير من أقسام الجامعة خاصة في الدراسات العليا، ثم نقلت البرنامج إلى جامعة القصيم وتم تطبيقه في جامعة القصيم منذ العام الدراسي ١٤٣١ هـ - ١٤٣٢هـ (جامعة الملك عبدالعزيز، ١٤٣٦هـ).

وتعد جامعة أم القرى من أوائل الجامعات التي طبقت البرنامج في مسار الدراسات العليا في كلية التربية سنة ١٤٢٦ هـ وفي التخصصات التالية: (التربية الإسلامية، المناهج وطرق التدريس، والإدارة التربوية والتخطيط) في مرحلتي الماجستير ثم الدكتوراه بعد ذلك (موقع جامعة أم القرى، ١٤٣٦هـ). ثم جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؛ حيث تم تنفيذ البرنامج للعام الجامعي ١٤٢٧ - ١٤٢٨هـ في كلية العلوم الاجتماعية بجميع فروعها وتخصصاتها ثم بعد ذلك شمل بعض الكليات الأخرى واقتصر على تطبيقه في البداية على مرحلة الماجستير ثم بعد ذلك مرحلة الدكتوراه (موقع جامعة الإمام، ١٤٣٦هـ). ثم جامعة الملك سعود؛ حيث بدأت في تطبيق البرنامج خلال العام الجامعي ١٤٢٨ - ١٤٢٩هـ واقتصر تطبيقه في مرحلة الماجستير في كل من كلية الآداب والتربية وإدارة الأعمال والعلوم وعلوم الحاسب والمعلومات ثم بعد ذلك تم تطبيقه في مرحلة الدكتوراه في بعض التخصصات

(موقع جامعة الملك سعود، ١٤٣٦هـ). ثم الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؛ حيث بدأت في تطبيقه منذ العام الجامعي ١٤٢٨ - ١٤٢٩هـ في مرحلتي الماجستير والدكتوراه في التخصصات التالية (الفقه، وأصول الفقه، والأنظمة، والعقيدة، والبلاغة والتاريخ) (موقع الجامعة الإسلامية، ١٤٣٦هـ). ثم بعد ذلك تتابع تطبيقه في بعض الجامعات السعودية، ولازال في كل عام يتبنى عدد من الجامعات السعودية لنهل هذا النوع من التعليم.

(أ) برامج التعليم الموازي في جامعة الملك

سعود:

ونظراً لأنّ تجربة الجامعات السعودية في التعليم الموازي تعدّ حديثة نوعاً ما؛ فإنّها لم تدرجه ضمن خططها وبرامجها الأكاديمية إلا خلال السنوات العشر الأخيرة، وذلك استجابة لتوجهات خطط التنمية الوطنية، والخطة الاستراتيجية لوزارة التعليم العالي (آفاق)، وكذلك الخطط الاستراتيجية للجامعات التي أكدت جميعها على ضرورة التوسع في البرامج الجامعية، وبرامج الدراسات العليا الاعتيادية والموازية، وذلك لمواجهة الطلب المجتمعي المتزايد على التعليم العالي، والوفاء باحتياجات سوق العمل من الكوادر المؤهلة والمتخصصة [وزارة التعليم العالي، ١٤٣٤)، (جامعة الملك سعود، ١٤٣٥)]. ومن هذا المنطلق، اعتمدت جامعة الملك سعود والتي

تعدّ إحدى الجامعات العريقة في المملكة العربية السعودية خطة لتنفيذ برامج للدراسات العليا بنظام التعليم الموازي، تهدف إلى زيادة المقاعد المخصصة للقبول في كل عام، و تتضمن تيسير شروط القبول، وإتاحة الفرصة لمن يرغب لإكمال الدراسات العليا.

وبرنامج الماجستير الموازي في جامعة الملك سعود، برنامج تعليمي يقدّم مقابل رسوم دراسية، تموله حالياً وزارة التعليم العالي، وتتطابق خطته الدراسية مع برنامج الماجستير المعتمد بنظام المقررات فقط. ويخضع طلابه للقواعد واللوائح المعمول بها في الجامعة. كما تطبق عليهم لائحة الدراسات العليا. ويمنح الخريج الدرجة نفسها التي تمنح بنظام المقررات العادية. وتتولى عمادة الدراسات العليا، وكليات الجامعة، وعمادة القبول والتسجيل الإشراف الأكاديمي على البرامج الموازية. كما تتولى إدارة التعليم الموازي إجراءات القبول، والتسجيل، والمتابعة للطلبة الدارسين في البرنامج. أمّا أوقات الدراسة فقد حددت بيومين، أو ثلاثة أيام في الأسبوع خلال الفترة المسائية، ويحدد المشرف على البرنامج أوقات المحاضرات مع بداية كل فصل دراسي (عمادة الدراسات العليا، ١٤٣٣، ٧).

وقد أقرت عمادة الدراسات العليا في الجامعة طرح ما يقرب من (٢٦) برنامجاً

لمرحلة الماجستير في مختلف التخصصات منهم خلال العام الجامعي ١٤٣٤-١٤٣٥هـ
الإدارية والمالية والتربوية والصحية، تقدم (١٣٩٥) طالب وطالبة (عمادة الدراسات
للاتحاق بها (٩٨٩٧) متقدم ومتقدمة، قبل (١٤٣٤هـ، العليا).

جدول (١) عدد المقبولين في برامج الدراسات العليا بنظام التعليم الموازي
في كليات الجامعة وأقسامها الأكاديمية للعام الجامعي ١٤٣٤-١٤٣٥هـ *

الكليات	الأقسام الأكاديمية	أعداد المقبولين	
الأدب	التاريخ.	٤٠	
	الدراسات الاجتماعية.	١٨٠	
	- الإعلام المتخصص. - الإعلام الرقمي. - الصحافة الالكترونية.	١٢٠	
التربية	المناهج وطرق التدريس: - طرق تدريس العلوم الشرعية. - طرق تدريس العلوم. - طرق تدريس التربية البدنية. - طرق تدريس التربية الفنية. - طرق تدريس الحاسب الآلي. - تعليم اللغة الإنجليزية.	١٦٥	
	التربية الفنية.	٤٠	
	التربية الخاصة.	٤٠	
	الإدارة التربوية.	٩٠	
	تقنيات التعليم.	٤٠	
	علم النفس الإرشادي .	٤٠	
	إدارة الاعمال	الإدارة العامة	١٠٠
		الإدارة الصحية والمستشفيات	٦٠
		الاقتصاد	٨٠
		المحاسبة	٦٠
المالية		٤٠	
إدارة الاعمال		٨٥	
نظم المعلومات الإدارية		٣٠	
العلوم	البرنامج المشترك في العلوم البيئية	٣٠	
الحاسب والمعلومات	علوم الحاسب	٧٥	
	نظم المعلومات	٨٠	
الإجمالي	٢٦	١٣٩٥	

*عمادة الدراسات العليا، ١٤٣٤هـ. وتؤكد هذه الأرقام شدة إقبال أفراد
المجتمع للاتحاق ببرامج التعليم الموازي.

التربوية. وقد حصلت الكلية حصلت على الاعتراف الدولي وفقاً لمعايير المجلس الوطني لاعتماد كليات المعلمين (NCATE) في عام ١٤٣٣هـ / ٢٠١٣م بعد أن استوفت أقسامها الأكاديمية متطلبات تلك الهيئة (كلية التربية، ١٤٣٥). وتتميز كلية التربية بأنها تستقبل مخرجات التعليم العام، ثم تتولى تهيئتهم كمدخلات للتعليم العالي، وبعد اكتمال تأهيلهم وتخرجهم تستقبلهم مؤسسات التعليم العام للعمل في مختلف قطاعاته. إضافة إلى أن الكلية تتيح لمنسوبي التعليم العام الالتحاق ببرامج الدراسات العليا الاعتيادية والموازية كونهم أكثر المستفيدين حاجة لهذه البرامج التربوية. وخلال العام الجامعي ١٤٣٤/١٤٣٥ هـ ، نفذت الأقسام الأكاديمية في الكلية (١٣) برنامجاً للدراسات العليا لمرحلة الماجستير بنظام التعليم الموازي، التحق بها (٣٢٧) طالب وطالبة، في مختلف التخصصات التربوية. ويوضح الجدول (٤) هذه البرامج، وأعداد الطلبة الملحقين بها خلال العام الجامعي المشار إليه.

كما توضح مدى اهتمام الجامعة بطرح برامج متعددة في مختلف فروع المعرفة، رغم عدم تناسب أعداد المتقدمين مع أعداد المقاعد المخصصة للقبول، وهو ما يتطلب التوظيف الأمثل للإمكانات الإدارية والأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس، واللجان المشرفة على البرنامج الموازي في الكليات والأقسام.

(ب) التعليم الموازي في كلية التربية :

أنشئت كلية التربية بمقتضى اتفاقية وقعتها وزارة التربية والتعليم مع برنامج الأمم المتحدة للتنمية، وبالشراكة مع المنظمة الدولية للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو). وانضمت الكلية إلى جامعة الملك سعود في العام الجامعي ١٣٨٦-١٣٨٧هـ / ١٩٦٦-١٩٦٧م. وتعمل كلية التربية على إعداد مرابين مؤهلين للعمل في مجالات التعليم. كما تعمل على رفع المستوى العلمي والتربوي للمعلمين، ومديري المدارس والمشرفين التربويين، والقيادات الرجالية والنسائية في الإدارات التعليمية. والتنسيق المستمر مع وزارة التربية والتعليم في مجال الدراسات العليا، والبحوث والدراسات

جدول (٢)

برامج الموازي في كلية التربية، والتخصص وأعداد الطلبة للعام الجامعي ١٤٣٤/١٤٣٥ هـ *

القسم	التخصص	طلاب	طالبات
الإدارة التربوية	الإدارة التربوية	١٦	٢٠
التربية البدنية	تربية بدنية	١	-
التربية الخاصة	مسار الإعاقة السمعية	١٤	٩
	مسار التخلف العقلي	١٥	٧
	مسار صعوبات التعلم	١٤	١١
التربية الفنية	تربية فنية	١٥	١٦
المناهج وطرق التدريس	طرق تدريس العلوم.	١٢	١٤
	طرق تدريس التربية البدنية	١٥	-
	طرق تدريس العلوم الشرعية.	١٩	١٣
	طرق تدريس الحاسب الآلي	١٠	١١
	طرق تدريس التربية الفنية.	١	١٤
وسائل وتكنولوجيا المعلومات	تقنيات التعليم	١٧	١٨
علم النفس التربوي	علم النفس الإرشادي	-	٣٢
المجموع		١٤٩	١٧٨
الإجمالي			٣٢٧

• كلية التربية، التقرير السنوي لبرنامج الموازي، ١٤٣٥هـ.

(ج) برنامج الماجستير الموازي في قسم الإدارة التربوية في جامعة الملك سعود: يعّد قسم الإدارة التربوية أحدث الأقسام في كلية التربية التي يعود إنشاؤها إلى عام ١٣٨٦/١٣٨٧هـ. وقد تمت الموافقة على إنشاء القسم بموجب قرار مجلس التعليم العالي رقم ١٤١٨/٧/٦ في جلسته السابعة المعقودة بتاريخ ١٤١٨/١/١٢هـ والمتوج بموافقة المقام السامي البرقي الكريم رقم ٥٥٣٨/ب/٧ بتاريخ ١٤١٨/٣/٢هـ. وفي بداية الفصل الدراسي الثاني ١٤١٨/١٤١٩هـ بدأ القسم نشاطه الأكاديمي

مستقلاً بعد أن كان أحد المسارات في قسم التربية، وبذلك يكون هذا القسم أحد الأقسام الأكاديمية التي تتألف منها كلية التربية ، حيث شهد القسم بعدها إقبالاً متزايداً من المعلمين والمعلمات وقادة المدارس، ونتيجة لذلك أقرت كلية التربية وقسم الإدارة التربوية إتاحة الفرصة لمنسوبي المؤسسات التعليمية لدراسة برنامج الماجستير الموازي في تخصص (الإدارة التربوية) .

ويعتبر برنامج الماجستير الموازي أحد المسارات الجديدة التي تم استحداثها بقسم الإدارة التربوية في بداية العام الدراسي ١٤٢٩_١٤٣٠هـ. وهو يسير بنفس خطة الماجستير الأساسي إلا أنه يتميز بأن الدراسة مسائية وليست صباحية وبناء عليه لا يشترط احضار موافقة العمل عند التقديم أو الدراسة ، والدراسة برسم قدره ٦٠٠٠٠٠ ستون الف ريال سعودي لكامل البرنامج (الطلاب الحاليون يدرسون مجاناً لتكفل خادم الحرمين الشريفين حفظه الله برسوم البرنامج عنهم).

ويهدف برنامج الماجستير بقسم الإدارة التربوية إلى تزويد الطلاب والطالبات بالأسس والنظريات الإدارية والمهارات في مجال الإدارة التربوية، وتزويدهم بالخلفية العلمية المناسبة عن مناهج وطرق البحث العلمي وتوظيفها ميدانياً، وتعزيز المفاهيم والاتجاهات نحو العمل في المؤسسات

التربوية، وتطوير قدرات الطلاب والطالبات على تصميم وتنفيذ البرامج التربوية.

ثالثاً: طبيعة التقويم التربوي .

يعد التقويم من أهم ركائز العملية التعليمية، كيف لا وهو يحدد مدى ما تم التوصل إليه من نجاح في تحقيق الأهداف المرادة، فهو معين في تحديد المشكلات، وتشخيص الأوضاع، ومعرفة العقبات والمعوقات بقصد تحسين العملية التعليمية، ورفع مستواها، ومساعدتها على تحقيق أهدافها، وهو يمثل وقفة للماضي للمراجعة والتفكير، وللمستقبل من أجل استشرافه في صورة أفضل وفق الإمكانيات المتاحة.

(أ) مفهوم التقويم:

يعرف بأنه: العملية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف العامة التي يتضمنها المنهج وكذلك نقاط القوة والضعف به، حتى يمكن تحقيق الأهداف المنشودة بأحسن صورة ممكنة (الوكيل وآخرون، ١٩٨٧، ١٨٦). وعرف التقويم بأنه: "عملية تقدير دورية لما تحقق من آثار نتيجة تطبيقه وهذا التقدير والوزن يشمل النواحي الكمية والكيفية" (بامشموس وآخرون، ١٤٠٥، ٤). وعرف شعله التقويم بأنه: "عملية مقصودة ومنظمة تهدف إلى جمع المعلومات والبيانات عن جوانب العملية التعليمية بهدف تحديد جوانب

القوة لتقويمها وجوانب الضعف لعلاجها" (شعلة، ١٤٢١، ٢٣). وبالتالي فالتقويم في هذا البحث هي العملية التي تقوم بها الباحثة لمعرفة أداء الدارسين والخريجين في محاور معينة من برنامج الماجستير بقسم الإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض بقصد تحسين عملية التعليم والتعلم وتطويرها بما يحقق الأهداف المنشودة.

(ب) أهداف التقويم:

حدد الطعاني أهداف التقويم في:"التأكد من أن نوعية الإنتاج الذي تم الحصول عليه كان بأقل تكلفة، وأيضاً مساعدة القادة الإداريين في اتخاذ القرارات اللازمة للتطوير" (الطعاني، ٢٠٠٢م، ١٤٨). أما لكن فيرى أن للتقويم هدف واحد مع تعدد أدواره وهو "تحديد المنفعة أو الجدوى لما يتم تقويمه" (Alkin,1969,11). ويرى الدوسري أن الهدف النهائي من عملية التقويم هو الرفع من مستوى أداء المتعلم، فالمتعلم يمثل حجر الأساس في العملية التعليمية. ومن هذا الهدف يمكن صياغة أهداف أخرى مثل: -

- الحصول على معلومات يمكن الاستفادة منها في تحسين أداء المعلم.
- التعرف على أفضل الأساليب التي يمكن من خلالها تحسين العملية التعليمية.

• تقرير الأهمية للالتحاق ببرامج الدراسات العليا وغيرها من الوظائف المتخصصة. (الدوسري، ١٤٢١هـ، ٤٩٢).

(ج) أهمية التقويم

تبرز أهمية التقويم - كما يراها منسي - في نقطتين هما:

• "أن عملية التقويم ضرورية جداً وذلك للتأكد من مدى تحقيق الأهداف.

• إن عملية التقويم ضرورية جداً للمعلومات التي تسبق إصدار القرارات التربوية السليمة" (منسي، ٢٠٠٢م، ٢٩).

وقد حدد (أبو حطب) الأهداف الرئيسية لتقييم البرامج في التعليم العالي فيما يلي (الرمثي، ١٤٢٩هـ: ٢٧٦):

- توفير قاعدة معلوماتية تدعم صنع القرار وتحديد اللوائح العامة .
- تقييم المنهج وتحصيل الطلاب .
- اعتماد الجامعات وكليات التعليم العالي .
- التحسين من جودة المواد والبرامج التعليمية ومراقبة الإنفاق في الاعتماد المالي العام .
- كما يهدف تقييم البرامج الأكاديمية إلى ما يلي(الجرف، ١٤١١هـ: ١٠٣-١٠٤):
- التعرف على نقاط القوة والضعف في البرنامج .

يتفق مع رسالة الجامعة وأهدافها التعليمية. ويتوافق مع تطلعات المجتمع.

(د) أنواع التقويم:

ينقسم التقويم في التربية والتعليم إلى عدة أقسام، وسيقتصر الباحث على أهم ما وصل إليه بعض التربويين. فقد ذكر سعادة وزميله (١٤١٢هـ) أن التقويم ينقسم بحسب أهدافه وأغراضه إلى خمسة أقسام:

- التقويم الرسمي: الذي يتمثل في الوصول إلى قرارات، وأحكام محددة، ومبنية على أسس سليمة، وقد يتضمن ذلك اختبارات تحصيل الطلاب، والتأكد من تحقيق الأهداف التي تم وضعها من قبل.
- التقويم غير الرسمي: الذي يتمثل في الوصول إلى قرارات وأحكام واضحة بدون تحديد القيم، أو البيانات أو الخبرات، أو النواحي النظرية، أو المعرفية التي بنيت عليه، ويمكن تحقيق ذلك ببساطة عن طريق التحدث إلى الطلاب والمعلمين والآباء عن البرنامج، أو المنهج المدرسي، أو عن طريق استبيان مكتوب لهذا الغرض.
- التقويم التكويني: وهو مجموعة من المعلومات والبيانات والأحكام التي تساعد في مراجعة البرامج التعليمية وتطويرها ويتضمن استخدام أدوات وإجراءات التقويم في مدد زمنية متتابعة خلال

• تحديد ما إذا كان البرنامج قد تم تنفيذه بما يتماشى مع المواصفات الموضوعية في مراحل التخطيط والتنفيذ .

• اتخاذ القرارات التي تتعلق باستمرار البرنامج، تعديل البرنامج، التوسع في البرنامج، إلغاء البرنامج.

• التحقق من أن البرنامج يلبي حاجات المجتمع .

• التحقق من كفاية الأداء والخدمات المقدمة .

• التحقق من ملائمة الأهداف وإمكانية تحقيقها وتكلفة تحقيقها وعما إذا كنا نستطيع تحقيق الأهداف نفسها بوسائل أخرى أقل تكلفة .

• تحديد البرامج ذات المستوى الجيد والبرامج ذات المستوى الضعيف .

وأخيراً يهدف تقييم البرامج في الجامعات إلى معرفة ما إذا كانت البرامج الأكاديمية تحقق الغرض منها في دعم تعلم الطلاب وتطوير مهاراتهم. ويركز التقييم الأكاديمي على البرامج ومخرجاتها ككل دون الاقتصاد على فرادى الطلاب أو المواد الدراسية.

ويعطي التقييم معلومات عن ما إذا كان البرنامج ككل يحقق أهدافه من خلال تزويد الطلاب بالمعرفة، والمهارات، والقيم اللازمة لكل خريج لأداء مهمته في الحياة بنجاح بما

حجرة الدراسة التي تؤثر في سلوك بعض الطلاب.

- كما قسم مندور (١٤٢١هـ) التقويم في ضوء التوقيت إلى ثلاثة أقسام، هي:
 - التقويم التمهيدي أو المبدئي أو القبلي: وهذا النوع من التقويم هو الذي يتم قبل تجريب أي برنامج تربوي، أي يقوم العملية التربوية قبل بدئها، ويهدف إلى تحديد مستوى استعداد الأفراد المتعلمين، وأخذ فكرة عن مستواهم.
 - التقويم التطويري أو التكويني أو البنائي: وهو نوع من التقويم يتم في أثناء تطبيق البرنامج التربوي، أي أثناء سير الحصة الدراسية، ويهدف إلى تحديد مدى تقدم الطلبة نحو الأهداف التعليمية المنشودة، فوظيفته تشخيصية علاجية، مما يكون له أثر على الصورة التي تصل إليها النتائج النهائية.
 - التقويم النهائي أو الختامي: وكما هو واضح من اسمه فإنه يتم في نهاية العمل التربوي، بقصد الحكم على التجربة كلها، ومعرفة المزايا التي تحققت من خلالها، أو نواحي القصور التي ظهرت في أثنائها، وهذا النوع من التقويم يعقبه القرارات الحاسمة التي قد تؤيد الاستمرار في العمل، أو التي قد تطلب الانصراف عنه تماماً.

الفصل أو العام الدراسي كجزء من العملية التعليمية. ويعمل هذا النوع من التقويم على إيجاد التغذية العائدة للطلاب، عن طريق إفراح المجال لهم للتعليم بعد انتهاء كل واجب تعليمي، ويزود المعلمين أيضاً بالتغذية العائدة عن طريق تزويدهم بالمعلومات الكافية عن فعالية طرق التدريس والمواد والوسائل التعليمية المستخدمة.

- التقويم الختامي أو النهائي: والذي يمكن تعريفه بأنه التقويم الذي يتم تصميمه لقياس النتائج العلمية التي تتم خلال مادة دراسية كاملة، أو جزء حيوي من تلك المادة. ويشير التقويم الإجمالي إلى النوع الذي يستخدم في نهاية مدة زمنية أو نهاية مادة دراسية أو برنامج دراسي بهدف و ع الدرجات أو منح الشهادات، أو تقويم مدى التقدم الذي تم تحقيقه في التعليم، أو البحث عن فعالية منهج ما، أو مادة دراسية معينة، أو خطة تربوية محددة.
- التقويم الشخصي: ويستخدم للطلاب الذين يتأثر سلوكهم أو تعلمهم سلباً بعوامل خارجة عن برنامج التدريس، ويشمل التقويم الشخصي تحديد العوامل الجسمية، والعاطفية، والبيئية، والنفسية، خارج

(هـ) خصائص عملية التقويم:

- عملية التقويم عملية مستمرة: فالتقويم ليس شيئاً يأتي عقب عملية التدريس فحسب، بل عملية مستمرة وملازمة لعملية التعليم، وتسير جنباً إلى جنب مع أجزاء المنهج.
- عملية التقويم عملية تعاونية: فالتقويم الحديث هو التقويم الذي لا ينفرد به شخص واحد بل بمشاركة كل من لديه اهتمام بأمور التربية من مشرفين، وأولياء أمور وغيرهم.
- عملية التقويم عملية شاملة: فالتقويم لا يتناول جانباً واحداً من جوانب التلميذ، بل يمتد ليشمل جميع جوانب النمو المعرفي والجسمي والاجتماعي، كما تمتد لتشمل أيضاً دراسة العوامل التي أدت إلى الضعف إن وجد، والبحث عن أفضل الحلول الممكنة.
- التقويم ليس هدفاً في حد ذاته، وإنما وسيلة لتحسين المنهج: إن ما يسفر عنه التقويم من نتائج يجب أن تستخدم في تحسين المنهج وتطويره، وهذا المفهوم للتقويم يتمشى مع المفهوم الحديث للمناهج (بامشموس، ١٤٠٥هـ، ٧ — ١٣).

(رابعاً) تقييم البرامج الأكاديمية في

الجامعات: (المعايير. المرحل. النماذج. العقبات)

من الصعوبة بمكان الحكم على المستوى العلمي للبرامج الأكاديمية، ذلك لأن "المستوى العلمي" مفهوم واسع لا يمكن قياسه بسهولة، ولا توجد مقاييس موضوعية كافية وشاملة لقياسه. إذ لا يمكن لأي مؤشر ولا لأي مجموعة من المؤشرات كحجم الدعم المادي الذي يتلقاه البرنامج، أو عدد الكتب في المكتبة، أو الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس، أو مستوى دخل الأساتذة، أو عدد أعضاء هيئة التدريس المشتركين في المنظمات العلمية، أو عدد أعضاء هيئة التدريس المتميزين أن تكون كافية للحكم على المستوى العلمي لبرنامج ما. (الجرف، ١٤١١هـ: ١٠٣)

(أ) المعايير:

- ويمكن تحديد المعايير العامة لتقييم البرامج الأكاديمية في الجامعات والكليات على النحو التالي (الثبتي، ١٤٢٩هـ):
- توافق رسالة البرنامج وأهدافه مع رسالة وأهداف الجامعة.
 - حاجات المجتمع: أي أن تكون أهداف البرنامج مرتبطة بحاجات المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والتقنية.

ويعد استعراض عدد من الأدبيات يمكن
اختزال معايير تقييم برامج الدراسات العليا
في المحاور التالية:

- ١- تقييم البرامج الأكاديمية عند الإعداد :
من الناحية الأكاديمية فإن تقييم البرامج لابد وأن يبنى في الأساس على واقع البرنامج نفسه، وتقييم البرامج عادة في ضوء الاعتبارات الآتية والتي لابد وأن تأخذها الأقسام الأكاديمية بعين الاعتبار عند إنشاء أي برنامج وهي (الفرائضي، ١٤١١هـ: ٥٩):
 - كفاءة البرنامج، ويقصد بها قدرة البرنامج على توفير الإمكانيات المتاحة مكانية وبشرية وغيرها بأقصى طاقة .
 - فعالية البرنامج، ويقصد بها تحقيق الأهداف المرسومة ومدى توافر الفرص الوظيفية لخريجي البرنامج.
 - الحاجة للبرنامج على مستوى المجتمع، وتوافر المعلومات الدقيقة المدعمة عن هذه الحاجة .
 - درجة مرونة البرنامج، من ناحية شروط القبول، المنهاج، الخيارات المتاحة للتخصص، توجيه الأبحاث لتتماشى مع الاحتياج، والمدة المطلوبة للحصول على الدرجة (الحد الأدنى والأقصى) .
 - الفئات المشاركة في وضع البرنامج وأهمية التنسيق عند وضع البرنامج بين المتخصصين بالقسم الأكاديمي، والأقسام

- مدى تلبية البرنامج لاهتمامات واحتياجات الطلاب العلمية والمعرفية والمهارية والمهنية.
- الجانب النوعي في البرنامج الأكاديمي، ويشمل جانبين هما:
 - (أ) مدخلات البرنامج (Inputs): ويدخل فيها أعضاء هيئة التدريس وتأهيلهم ومراتبهم الأكاديمية ومساهماتهم العلمية وتفرغهم للتدريس، بالإضافة إلى المعامل والمكتبات والجهاز الإداري.. الخ .
 - (ب) النواتج (Outcomes): وتتمثل في المعارف العلمية المتخصصة، والقيم والاتجاهات والمهارات التي يكتسبها الطلاب، والإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس، ومستوى أداء الطلاب في الاختبارات الوطنية العامة، ومستوى الطلاب في اختبارات الترخيص المهني، واختبارات التوظيف، ومقارنة البرنامج بالبرامج المماثلة في الجامعات الأخرى.
- التكلفة: وتشمل التكاليف المالية للبرنامج وتتضمن تكلفة الوحدة الدراسية، وتكلفة التدريس والخدمات الأخرى، ويدخل فيها أيضاً نسبة الطلاب إلى عضو هيئة التدريس، ومقارنة تكلفة البرنامج مع البرامج الأخرى، وعدد سنوات التخرج، ونسب الرسوب والتسرب.

- عدد الأساتذة في القسم المسئول عن تقديم البرنامج .
 - دور المشرف أو لجنة الإشراف في توجيه الطلاب.
 - الكفاءة البحثية، ومدى ملائمة البحث للاحتياج .
 - فعالية المناهج وطرق التدريس وطرق التقييم وارتباطها بدراسته وتخصصه .
 - مدى كفاءة التجهيزات من مختبرات ومكتبات وخلافه .
 - لمقررات الدراسية التي درسها ومدى تحقيقها للمهارات المطلوبة من تدريس تلك المقررات .
 - هل اعتمدت الدراسة على زيارات لجامعات غير جامعتهم بغرض زيادة المعرفة الخبرة .
 - نوعية الطلاب المشاركين في البرنامج .
 - تماشي شروط القبول مع الدراسة في البرنامج .
 - إيجابية التفاعل بين الطالب والمشرف أو لجنة الإشراف .
 - هل الخطة الدراسية للطالب كانت محددة الأهداف .
 - مدى توفر الأطر البشرية والمساندة من فنيين، وفنيي صيانة وغيرها .
 - المماثلة بالجامعات الأخرى والقطاعات الأخرى المستفيدة من الخريج .
 - إمكانية إحداث برامج أكاديمية متداخلة الحقول المعرفية .
- ٢- التقييم المستمر للبرامج بعد التطبيق :
- إن تقييم البرامج الأكاديمية يتطلب إعادة النظر في المناهج القائمة واستحداث برامج جديدة تتناسب مع الاحتياجات المتطورة. وحيث أنه من أهم مقومات البرامج الأكاديمية هي الحاجة لمراعاة أساليب الجودة والنوعية ولا يتأتى ذلك إلا بإيجاد الوسائل الفاعلة في تقييم هذه البرامج بصفة مستمرة بعد تطبيقها وذلك للحكم على جودتها النوعية وبناءً عليه تقيم هذه البرامج في ضوء الآتي (الفرائضي، ١٤١١هـ: ٤٧):
- (أ) التقييم المبني على الخريجين
- حيث يعتبر من الطرق المفيدة والجيدة لأنه يشرك الطالب (الدارس) في إبداء الرأي حيال كفاءة وفعالية البرنامج، ويمكن أن يتم ذلك عن طريق وضع استبيان في صورة Questionnaire بسؤال عينة من الخريجين سواء من البرنامج نفسه أو برامج مشابهه في جامعات أخرى عن رأيهم في البرامج الأكاديمية في المؤسسات التي تخرجوا منها، وقد تتضمن هذه الأسئلة ما يلي:
- رأيه في المدة التي قاضها في الجامعة للحصول على الدرجة العلمية .

- ويتم إعطاء أوزان رقمية لكل من هذه الأسئلة، يمكن في ضوءها الحكم على إيجابية البرنامج.
- (ب) التقييم المبني على نوعية البحوث العلمية:
- تعتمد هذه الطريقة بصورة أساسية على نوعية البحوث المرتبطة بالبرامج الأكاديمية. وهذا النوع من التقييم يبنى على أساس آراء الأساتذة، ورؤساء الأقسام، وعمداء الكليات الأكاديمية، وعمداء الدراسات العليا، والمتخصصين بمواقع العمل التي يعمل فيها الطالب بعد تخرجه وحصوله على الدرجة، والطلاب، وتبنى الأسئلة في هذا النوع من التقييم على :
 - علاقة البحث وارتباطه بمشكلات البيئة وخطط التنمية .
 - قنوات الاتصال بين الجامعة والجهة التي يعمل بها الدارس وهل كان لها دور في تحديد موضوع البحث .
 - هل البحث يغلب عليه الطابع الأكاديمي أم التطبيقي .
 - هل كان هناك تنسيق مع أقسام أخرى غير القسم الذي يدرس به الطالب لإنجاز البحث .
 - مدى الاستفادة من الخبرات في مواقع الإنتاج أثناء خطوات إجراء البحث .
- مدى ارتباط المنهاج الدراسي بالبحث الذي يجريه الطالب .
- مصادر تمويل البحث .
- (٣) التقييم المبني على الاستعداد الأكاديمي للطلاب :
- ويركز هذا النوع من التقييم على الطالب الدارس في البرنامج. وهذا النوع من التقييم يحتاج إلى جهد معين وإلى قدر كبير من التنسيق بين الجامعات والمراكز البحثية وقطاعات العمل لوضع هذه الاختبارات بصورة مقننة تتلاءم مع الجامعة والمجتمع الذي يعيشه الطالب، ومن هنا فإن اقتباس بعض الاختبارات المعمول بها في الخارج كاختبار ال GRE مثلاً قد لا تكون ذات جدوى عند اقتباسها وتطبيقها بدون تعديل أو تطوير. (الفرائضي، ١٤١١هـ: ٤٧-٤٩)
- ويعتمد نوع المعايير المستخدمة للحكم على المستوى العلمي للبرامج الأكاديمية على أهداف البرنامج وعلى الهدف من عملية التقييم . لذا كان علينا أن نحدد الهدف من التقييم قبل أن نشرع في وضع معايير التقييم . وعند وضع معايير تقييم البرامج الأكاديمية، ينبغي أن نسأل الأسئلة التالية (الجرف، ١٤١١هـ: ١٠٥-١٠٦) :
- ما الجوانب الأكاديمية التي ينبغي أن تغطيها المعايير؟

- ما عدد الأقسام التي بها دراسات عليا والتي نرغب في تقييمها؟
- ما عدد الأفراد المشتركين في التقييم؟
- من هم الأفراد المشتركين في التقييم؟
- ما الأسئلة التي نريد الإجابة عليها؟
- ما عدد المعايير وما مدى التحقق الذي يمكن أن نتخذه أساساً للحكم على البرنامج؟
- ورغم أهمية المعايير في تقييم المستوى العلمي للبرامج الأكاديمية، إلا أنه لا توجد معايير موحدة يمكن استخدامها كأساس للحكم على جميع البرامج.
- **(ب) مراحل تقييم البرامج الأكاديمية:**
- عملية تقييم البرامج تقوم على الإعداد والتخطيط الذي يهدف إلى الحصول على المعلومات التي تفيد في تشكيل الأحكام التي تستخدم في اتخاذ وصنع قرارات أفضل ومن هنا فإن عملية التقييم تتضمن مراحل رئيسة ثلاث (القوصي، ١٤٢٩هـ: ٢٣٣-٢٣٤):
- أولها: التخطيط الذي يتم من خلاله تصنيف المعلومات ذات الصلة بموضوع تحسين الأداء.
- وثانيها: تجميع المعلومات من خلال أدوات معينة كالاختبارات والمقابلات والاستبيانات.
- وثالثها: توفير المعلومات لتزويد صناع القرار بها حتى يتمكنوا من اتخاذ الأحكام اللازمة للتطوير .
- وقد أورد (آل حمود، ٢٠٠٥م) خطوات تقييم البرامج الأكاديمية التالية:
- الإدراك بأهميتها والالتزام بدعمها من قبل الأطراف المعنية.
- تحديد الجهات المستفيدة من مخرجات البرنامج.
- تحديد رسالة الجامعة (المؤسسة التعليمية) ورسالة البرنامج.
- تحديد الأهداف التعليمية للبرنامج والتي تتوافق مع رسالته ورسالة المؤسسة التعليمية.
- تحديد المخرجات التعليمية المتوخاة (المتوقعة) للبرنامج.
- تحديد معايير قياس الأداء.
- تحديد الوسائل المناسبة لقياس الأهداف والمخرجات التعليمية.
- جمع المعلومات اللازمة.
- التركيز على المخرجات (مدى إعداد الخريجين للعمل المهني).
- إيجاد الأدلة والبراهين على مدى تحقيق الأهداف والمخرجات.
- الاستعانة بمراجعة خارجية محايدة للنتائج.
- تحديد جوانب القوة للمحافظة عليها وجوانب الضعف لتعزيزها والخطوات اللازمة لتحقيق ذلك.

- إعداد خطة لتطبيق نتائج التقييم والخطوات اللازمة للتصحيح والتطوير وتطبيقها.
 - المتابعة والتقييم لنتائج التطوير.
 - إعادة العملية والاستمرارية فيها.
- وترى الباحثة أنه يمكن تفتيت المراحل السابقة إلى خطوات تفصيلية بحيث تشمل تحديد معايير ومؤشرات الأداء التي تمثل الخطوط العريضة لتقييم البرامج. وسيتم تفصيل المراحل عند استعراض نماذج تقييم البرامج.
- (ج) أهم نماذج تقييم البرامج الأكاديمية:**
- إن عملية تحسين مستوى البرامج الأكاديمية ومناسبتها لاحتياجات المتعلمين ومتطلبات المجتمع التنموية لا تقف عند حد معين، بل هي عملية متصلة ومستمرة لأن العملية التربوية التعليمية بشكل عام هي عملية ديناميكية متطورة ومتجددة لارتباطها الوثيق بالإنسان الذي يعد وسيلة التنمية وغايتها. ولم يعد مقبولاً في الوقت الحاضر، تجاهل وجود نماذج التقييم والمتابعة التي تمدنا بالحقائق والمعلومات عن مستوى تحقق أهداف البرامج الأكاديمية ودرجة فاعلية الكفاءة الداخلية والخارجية لتلك البرامج ، ومع أن نماذج تقييم البرامج الأكاديمية كثيرة ومتنوعة، إلا أنه يمكن قصرها على ثلاثة نماذج هي (البابطين، ١٤١٨: ٦٥٤):
- ١- نموذج رالف تيلر : يؤكد هذا النموذج على التعرف على فاعلية البرنامج من خلال الوقوف على مدى تحقيق البرنامج الأكاديمي لأهدافه .
- ٢- نموذج مارفين ألكين : ويعتمد هذا النموذج على أربع مراحل هي :
- تقييم الاحتياجات : وتتخلص هذه المرحلة في جمع المعلومات الكافية من أفراد المجتمع ومؤسساته للاستفادة منها في تحديد أهداف البرنامج الأكاديمي ودرجة الحاجة إليه .
 - تخطيط البرنامج : تتم هذه المرحلة من خلال قيام فريق من الخبراء المخططين بتصميم البرنامج الأكاديمي الذي يحقق الأهداف المنشودة .
 - التقييم التكويني: تهدف هذه المرحلة إلى تحسين البرنامج الأكاديمي وتعديله من خلال ملاحظة البرنامج ومتابعته المستمرة أثناء مراحل التنفيذ .
 - التقييم النهائي : يمثل التقييم النهائي المرحلة الأخيرة التي يتم من خلالها الحكم على مستوى كفاءة البرنامج الأكاديمي .
- ٣- نموذج ستفليم : يرى صاحب هذا النموذج أن عملية التقييم هي عبارة عن تزويد أصحاب القرار بالبيانات والمعلومات

- المطلوبة عن البرنامج الأكاديمي، ويتكون هذا النموذج من أربع مراحل هي :
- تقييم الظروف المحيطة بالبرنامج الأكاديمي.
- تقييم مدخلات البرنامج الأكاديمي.
- تقييم العمليات والأنشطة المستخدمة في البرنامج.
- تقييم مخرجات البرنامج الأكاديمي.
- (د)العقبات التي تحد من فاعلية تقييم وتطوير البرامج الأكاديمية في الجامعات السعودية:
- يجب أن يتبع التعليم العالي المجتمع ويستجيب لمطالبه الحالية، وفي نفس الوقت يقود المجتمع إلى مستقبل مشرق من خلال التخطيط العلمي والقراءات المستقبلية الفاحصة، كما ينبغي على التعليم العالي أن يتغلب على بعض العقبات التي تعترض مسيرته . ومن بينها عقبات تواجه البرامج الأكاديمية ، وقد ذكر (الزهراني، ١٤٢٧هـ: ٤٠-٤٢)، عدداً من المعوقات التي تواجه برامج الدراسات العليا في المملكة العربية السعودية، نلخصها في الآتي:
- طول المدة الدراسية التي يقضيها الطلبة في برامج الدراسات العليا حيث بلغت عند بعض الطلبة ١٥ فصلاً دراسياً.
- محدودية الحصيلة العلمية في اللغة الإنجليزية.
- ضعف المهارات التقنية لدى معظم طلبة الدراسات العليا.
- طول الإجراءات الإدارية خاصة فيما يتعلق بمجال الخطط الدراسية.
- عدم توفر المراجع العلمية الحديثة للدارسين، خاصة المجالات العلمية والدوريات والكتب في بعض التخصصات.
- عدم توفر بعض الأجهزة اللازمة والضرورية لاستكمال الدراسة والتحليل.
- عدم تحديد مشرف على الطالب فور انتهائه من السنوات المنهجية.
- عدم تمكين بعض الطلبة من مواصلة دراساتهم بسبب عدم حصولهم على الموافقة المستمرة لاستكمال متطلبات الدرجة العلمية من جهة عمله أو بسبب ظروف خاصة.
- قلة أعداد الطلبة في برامج الدراسات العليا بشكل عام، إذ يشكلون ما نسبته (٤%) من عدد طلبة البكالوريوس، بينما تتراوح هذه النسبة في بلدان مثل أمريكا وكندا ما بين (١٥%) إلى أكثر من (٥٠%).
- قلة أعداد الطلبة المتميزين في برامج الدراسات العليا مقارنة بالعينات العالمية.
- ضعف الدعم المالي للرسائل العلمية خاصة في الكليات العلمية مما يضطر

- الباحث إلى تعديل البحث أو عدم المواصلة في البرنامج.
- قلة أعضاء هيئة التدريس القادرين على الإشراف على الرسائل العلمية.
 - ضعف مشاركة القطاع الخاص في دعم البحوث العلمية.
 - قلة العاملين في مجال البحث العلمي بسبب المشاكل المالية.
 - صعوبة الوصول إلى المبحوثين وضعف تعاونهم مع الباحثين.
 - غياب التنسيق بين الجامعة والقطاع الخاص فيما يتعلق باختيار الموضوع.

الدراسات السابقة :

١-دراسة الحربي(٥١٤٣٦):

هدفت الدراسة إلى الوقوف على واقع إدارة برامج الدراسات العليا بنظام التعليم الموازي في الأقسام الأكاديمية بكلية التربية في جامعة الملك سعود. والتعرف على جوانب الاختلاف بين الدراسة بنظام التعليم الموازي ونظام التعليم الاعتيادي. وتحديد متطلبات تطوير إدارة برامج الدراسات العليا بنظام التعليم الموازي من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس. و متطلبات تطوير إدارة برامج الدراسات العليا بنظام التعليم الموازي. وأظهرت نتائج الدراسة أنّ موافقة أفراد العينة حول العبارات المتعلقة بواقع إدارة برامج الدراسات العليا بنظام التعليم

الموازي جاءت بدرجة (متوسطة) . وحصلت العبارات المتعلقة بجوانب الاختلاف بين الدراسة بنظام التعليم الموازي، والتعليم الاعتيادي على درجة موافقة (متوسطة). أمّا العبارات المتعلقة بمتطلبات تطوير إدارة برامج الدراسات العليا بنظام التعليم الموازي؛ فقد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) . وأوصت الدراسة بالعمل على تجويد مخرجات التعليم الموازي وتحسينها، وذلك باختيار أفضل الطلبة للالتحاق ببرامجه، وأكفأ أعضاء هيئة التدريس للمشاركة في إدارته وتقديم مقرراته. وتوفير بيئة تدريس مناسبة تهتم بتوظيف التقنية لتطوير طرائق التدريس والتقويم، وتحسين أداء الطلبة. وطرح تخصصات جديدة لبرامج الماجستير الموازي تتناسب مع احتياجات سوق العمل. وتطوير الممارسات الإدارية للجان المشرفة على برامج التعليم الموازي في الكليات والأقسام الأكاديمية، وتشجيع القائمين عليها للتحويل نحو الممارسات القيادية بما يخدم الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، وتحقيق غايات وأهداف التعليم الموازي.

٢-دراسة القرني (٥١٤٣٥) :

هدفت الدراسة إلى تقويم برنامج التعليم الموازي للدراسات العليا في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب وفق المعايير التالية :

فلسفة وأهداف التعليم الموازي - اللوائح والأنظمة - آليات تنفيذ التعليم الموازي - استراتيجيات التدريس - أساليب التقويم - الخدمات المقدمة للطلاب- المخرجات. وتقديم تصور مقترح لتطوير التعليم الموازي للدراسات العليا في الجامعات السعودية. وكان من أهم نتائج الدراسة: أن درجة تحقق المعايير التقويمية لبرنامج التعليم الموازي للدراسات العليا في الجامعات السعودية جاءت بدرجة عالية ، وأن مفهوم التعليم الموازي لازال يشكل غموضاً لدى الباحثين لعدم الاتفاق على مفهوم واضح.

٣-دراسة السالوس والصدقي(١٤٣٥):

هدفت الدراسة إلى تحديد مشكلات التعليم الموازي في جامعة طيبة من وجهة نظر الطالبات، وذلك من خلال الوقوف على مشكلات التعليم الموازي على المستوى (الإداري- البنية التحتية-الأكاديمي).

وقد خلصت الدراسة إلى وجود عدد من المشكلات الإدارية، والأكاديمية التي تواجه طالبات التعليم الموازي. وأوصت الدراسة بمراعاة الدقة في اختيار المنسقات الأكاديميات. وضرورة متابعة أعضاء هيئة التدريس المشاركين في البرنامج، سواء بالنسبة للحضور والغياب، أو بالنسبة لتوفير متطلباتهم الإدارية والأكاديمية.

٤-دراسة البشري (٥١٤٣٤):

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم جودة الخدمة التعليمية في برنامج التعليم الموازي بجامعة أم القرى وذلك للتعرف على مستوى تلك الخدمة من وجهة نظر الطالبات. في مجالات التخصصات الدراسية المتاحة، خدمات التدريس والفعاليات الأكاديمية المرتبطة به، خدمات القبول والتسجيل ودفع الرسوم الدراسية، خدمات الإدارة والأنظمة واللوائح ، خدمات العلاقات العامة والتواصل مع المستفيدين، خدمات البنية التحتية (المباني والمعامل والمرافق العامة)، كما هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقدير طالبات برنامج التعليم الموازي بجامعة أم القرى لمستوى الخدمة التعليمية في هذه البرامج تعزى لمتغيرات: نوع البرنامج الدراسي والتخصص الدراسي والعمر والحالة الوظيفية. وقد توصلت الباحثة إلى أن مستوى جودة الخدمة التعليمية في برامج التعليم الموازي بجامعة أم القرى من وجهة نظر الطالبات كان بدرجة متوسطة في جميع المجالات الستة .

٥-دراسة الثبتي (٥١٤٣٣):

هدفت الدراسة إلى تحديد كفاية شروط القبول و بيان كفاية أهداف برامج الدراسات العليا التربوية(الموازي)، و توضيح كفاية

أساليب التدريس ، وخلصت النتائج إلى: أن هناك عناصر كفايتها مرتفعة مثل (توجد سياسة قبول مكتوبة وواضحة في الجامعة. سياسة القبول تقوم على انتقاء الطلاب وفق محكات محددة مسبقاً مثل (الاختبارات، الخبرات السابقة، المقابلة). أهداف البرامج تؤكد على إكساب الطلاب المقدره على التعليم الذاتي. أساليب التدريب تعتمد على البحث والاستقصاء وتوظيف التكنولوجيا ومساعدة الطلاب على اكتشاف المعرفة. يعتمد تقويم الطلاب على أساليب متنوعة). أما عناصر البرامج التي كانت كفايتها منخفضة، وضعيفة، وهي (سياسات القبول في البرامج تؤكد على موضوعية انتقاء الطلبة المقبولين فيه. و تتوافر للبرامج معايير لقياس قدرات الطلبة واستعدادهم لدراسة التخصص، و تستند عملية قبول الطلبة إلى احتياجات المجتمع الحالية والمستقبلية، و تناسب أعداد الطلبة المقبولين في البرامج مع عدد المشرفين ورتبهم العلمية، وتلبي أهداف البرامج حاجات الطلبة المختلفة).

٧-دراسة البلوي (٢٠١٤هـ):

سعت الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم الموازي من حيث (أعضاء هيئة التدريس - المباني -- التحويل - الوقت - الاختبارات - الخدمات المقدمة للطلاب) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب والطالبات. والتعرف على أهم التوصيات والمقترحات اللازمة لتطوير فاعلية التعليم الموازي في برنامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهم.

وكانت أهم النتائج بعد تطبيق الدراسة ميدانياً، هي: انخفاض المستوى التحصيلي للطالبات

أساليب التدريس ، وخلصت النتائج إلى: أن هناك عناصر كفايتها مرتفعة مثل (توجد سياسة قبول مكتوبة وواضحة في الجامعة. سياسة القبول تقوم على انتقاء الطلاب وفق محكات محددة مسبقاً مثل (الاختبارات، الخبرات السابقة، المقابلة). أهداف البرامج تؤكد على إكساب الطلاب المقدره على التعليم الذاتي. أساليب التدريب تعتمد على البحث والاستقصاء وتوظيف التكنولوجيا ومساعدة الطلاب على اكتشاف المعرفة. يعتمد تقويم الطلاب على أساليب متنوعة). أما عناصر البرامج التي كانت كفايتها منخفضة، وضعيفة، وهي (سياسات القبول في البرامج تؤكد على موضوعية انتقاء الطلبة المقبولين فيه. و تتوافر للبرامج معايير لقياس قدرات الطلبة واستعدادهم لدراسة التخصص، و تستند عملية قبول الطلبة إلى احتياجات المجتمع الحالية والمستقبلية، و تناسب أعداد الطلبة المقبولين في البرامج مع عدد المشرفين ورتبهم العلمية، وتلبي أهداف البرامج حاجات الطلبة المختلفة).

٦- دراسة العنزي (٢٠١٤هـ):

هدفت هذه الدراسة إلى: معرفة درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في التعليم الموازي لاستراتيجيات التعليم النشط من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن

العليا الموازية مثل دراسة
القرني (١٤٣٥هـ) ودراسة البلوي (١٤٣٢)
، ودراسة البشري (١٤٣٤هـ)، ودراسة
الثبيني (١٤٣٣) .

ثانياً: نقاط الاختلاف بين الدراسات السابقة والبحث

الراهن:

- أن هذه الدراسة دراسة تقييمية لبرنامج التعليم الموازي للدراسات العليا في قسم الإدارة التربوية في كلية التربية في جامعة الملك سعود وهو مما لم تتطرق له الدراسات السابقة.
- أنها سوف تنطلق من القواعد المنظمة لبرنامج التعليم الموازي في الجامعات السعودية، الصادر عن وزارة التعليم العالي برقم ١٤٢٦/٧/٥ في ١٤٢٦/١/٣هـ.
- تقدم هذه الدراسة مقترحات لتطوير البرنامج في قسم الإدارة التربوية من وجهة نظر الطلبة-تحديداً- يستند على ما أفرزته هذه الدراسة من نتائج تتعلق فقط بأبعاد الدراسة، ليكون مرشداً ومساعداً للمسؤولين عن البرنامج في القسم .

الإطار الميداني للبحث

أولاً. منهج البحث وإجراءاته :

(أ) منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لملائمة هذا المنهج لطبيعة الدراسة

والطلاب المنتسبين للبرنامج. عدم مناسبة الوقت أدى إلى كثرة الغياب للطلاب، وانسحاب لبعض منهم في منتصف البرنامج. قلة الموارد المالية المقدمة لبرنامج التعليم الموازي، وكثرة الأعباء التي تطلب من الطلاب وترهقهم في القيام بأعمالهم على أكمل وجه.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح تعدد الدراسات التي تناولت موضوع الدراسات العليا في الجامعات بصفة عامة، سواء كانت على المستوى المحلي أو العربي، وفيما يلي عرض لأبرز أوجه التشابه والاختلاف بين البحث الراهن والدراسات السابقة.

أولاً: أوجه التشابه :

- تشابهت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في تناولها للتعليم الموازي مثل دراسة القرني (١٤٣٥هـ)، ودراسة السالوس والصدريقي (١٤٣٥هـ)، ودراسة البشري (١٤٣٤هـ)، ودراسة البلوي (١٤٣٢) ، ودراسة الثبيني (١٤٣٣) ، ودراسة العنزي (١٤٣٣) ، ودراسة فودة والسحيمي (١٤٣٣) ودراسة الحربي (١٤٣٦هـ).
- تشابهت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في حديثها عن تقويم الدراسات

والاطلاع على الدراسات السابقة في موضوع الدراسة، ثم عرضت على المحكمين وتم الاستئناس بأرائهم، وإجراء التعديلات الضرورية. وتكونت الاستبانة من ٣ أقسام: الأول يتعلق بمتغيرات الدراسة (الجنس - الوظيفة). أما الثاني فيضم (٤٥) فقرة موزعة على مجالات الدراسة الخمس، ويضم القسم الثالث (١١) مقترح لتطوير البرنامج. وللتعرف على الصدق الظاهري لأداة الدراسة وقدرتها على تحقيق الأهداف المحددة تم عرضها على ستة محكمين من جهات أكاديمية وتعليمية مختلفة. وللتأكد من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه باستخدام معامل ارتباط بيرسون. وتوضح الجداول (٣) و (٤) و (٥) خصائص وتوزيع أفراد الدراسة .

وهو منهج يعتمد على وصف الظاهرة بكافة أبعادها، ويعتمد إلى استقصائها وجمع بياناتها، وتحليلها، وتفسيرها لاستخلاص تعميمات ذات مغزى تؤدي إلى تقدّم المعرفة (عبيدات وآخرون، ٢٠١٢م، ٢٢٣).

(ب) مجتمع وعينة الدراسة: تكوّن مجتمع الدراسة من جميع الطلبة في قسم الإدارة التربوية في كلية التربية؛ فيما اقتصر عينة الدراسة على الطلبة الذين التحقوا بالبرنامج خلال الأعوام الجامعية ١٤٣٣هـ/١٤٣٤هـ/١٤٣٥هـ في عدد من الأقسام الأكاديمية بكلية التربية، وعددهم (٨٧) طالبة و(٩٢) طالباً.

(ج) أداة الدراسة: نظراً للطبيعة الوصفية للدراسة فقد تم تصميم استبانة لجمع البيانات بالاستفادة من قراءة الأدب النظري،

جدول (٥)

المحور	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
المجال الأول: الخطة الدراسية والمقررات.	١	**٠,٤٤١	٥	**٠,٧٤٨	٩	**٠,٧٤٢
	٢	**٠,٤٩٣	٦	**٠,٨٣٠	١٠	**٠,٨٢١
	٣	٠,١٨١-	٧	**٠,٧٢٩	١١	**٠,٦٦٥
	٤	**٠,٤٧٨	٨	**٠,٦٨١	١٢	**٠,٧٥٦
المجال الثاني: أساليب التدريس والتقنيات المستخدمة	١	**٠,٨٢٦	٥	**٠,٥٨٦		
	٢	**٠,٨٢٤	٦	*٠,٢١٨		
	٣	**٠,٦٣٥	٧	**٠,٧٢٧		
	٤	**٠,٧١٧				
المجال الثالث: أساليب التقويم التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس	١	**٠,٦٢٥	٥	**٠,٧٩٦	٩	**٠,٨٢٩
	٢	**٠,٥٠٤	٦	**٠,٨٥٢	١٠	**٠,٥٩٤
	٣	**٠,٧٥٠	٧	**٠,٨٥٢	١١	**٠,٦١٨
	٤	**٠,٧٤٧	٨	**٠,٧٣٣	١٢	**٠,٥١٢
المجال الرابع: الخبرات الميدانية	١	**٠,٨٠٥	٥	**٠,٧٧٢	٩	
	٢	**٠,٨٣٢	٦		١٠	
	٣	**٠,٩٠٦	٧		١١	
	٤	**٠,٧٩٣	٨		١٢	
المجال الخامس: الإشراف على مشاريع التخرج.	١	**٠,٧٠١	٥	**٠,٧٩٧	٩	**٠,٧١٣
	٢	**٠,٥٩٣	٦	**٠,٥٧٥	١٠	
	٣	**٠,٦١٥	٧	**٠,٦٨٦	١١	
	٤	**٠,٥٨٢	٨	**٠,٦٩٦	١٢	
المحور الثاني: مقترحات لتطوير برنامج الماجستير الموازي	١	**٠,٤٤٤	٥	**٠,٨١٩	٩	**٠,٧٤٨
	٢	**٠,٦١٤	٦	**٠,٧٤٥	١٠	**٠,٤١٦
	٣	**٠,٤٩٦	٧	**٠,٧٩٣	١١	**٠,٥٥٦
	٤	**٠,٨٢٣	٨	**٠,٦٣٥	١٢	

*دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ** دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١

(٠,٠١) فأقل، مما يدل على صدق اتساق الأداة. وتم حساب ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وقد تم حساب الثبات لكل محور من محاور ثبات الاستبانة وكذلك حساب الثبات الكلي للاستبانة، وهو ما يوضحه الجدول (٦) .

معاملات الارتباط بين التقديرات الرقمية لاستجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة والتقدير الرقمي لاستجاباتهم ويتضح من الجدول السابق أن قيم معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات مع مجالها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوي الدلالة

جدول (٦) معامل ألفا كرونباخ

المحور/ المجالات	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول	الخطة الدراسية والمقررات.	١٢
	أساليب التدريس والتقنيات المستخدمة.	٧
	أساليب التقويم التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس.	١٢
	الخبرات الميدانية.	٥
	الإشراف على مشاريع التخرج	٩
المحور الثاني	مقترحات لتطوير برنامج الماجستير الموازي.	١١
	للأداة ككل	٥٦

- معامل ارتباط "بيرسون" للتأكد من صدق الإتساق الداخلي للاستبانة. معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على استجابات أفراد العينة على كل عبارة من عبارات الاستبانة.
- اختبارات للعينات المستقلة (T. test) لمعرفة دلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين.
- ولتحديد معيار الحكم في الدراسة تم استخدام معادلة الوزن النسبي الفارق لتحليل استجابات عينة الدراسة لتحديد مدى الاتفاق نحو مجالات الاستبانة وفقراتها كما في الجدول (٧).

يتضح من خلال الجدول السابق ارتفاع معامل ثبات محاور ومجالات الاستبيان حيث تراوحت قيم معامل ألفا كرونباخ ما بين (٠,٧٩ - ٠,٩١)، وبلغ معامل الثبات الكلي للاستفتاء (٠,٩٥)، مما يشير إلى ثبات عالي للأداة.

(د) أساليب المعالجة الإحصائية :

- لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات والحصول على النتائج كما يلي:
- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة.

جدول (٧)

متوسطات استجابات أفراد العينة على درجة الموافقة

الدرجة	١	٢	٣	٤
سلم الإجابة	لم تتحقق إطلاقاً	منخفضة	متوسطة	كبيرة
معياري الحكم (المتوسط الحسابي)	١ - ١,٧٥	١,٧٦ - ٢,٥	٢,٦ - ٣,٢٥	٣,٢٦ - ٤

ثانياً. نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها:

(أ) نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

سيتم في هذا الفصل عرض النتائج مرتبة على حسب ترتيب الأسئلة الواردة في تساؤلات البحث ثم مناقشة النتائج كالتالي السؤال الأول: ما واقع برنامج الماجستير الموازي في قسم الإدارة التربوية في جامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلاب؟

للإجابة عن السؤال الأول حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لمجالات المحور الأول معايير تقييم برنامج الماجستير، كما يلي:

المجال الأول من المحور الأول: الخطة الدراسية والمقررات، يوضح الجدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة العينة للمجال الأول الخطة الدراسية والمقررات، وترتيب الفقرات وفق المتوسط الحسابي:

جدول (٨)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابة العينة للمجال الأول الخطة الدراسية والمقررات

المجال الأول: الخطة الدراسية والمقررات					
م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
١	توجد أهداف مكتوبة للبرنامج ومعلنة للطلبة.	٣,٠٦	٠,٦٨٥	٧	متوسطة
٢	يرتبط محتوى البرامج مع التوجهات العالمية للتخصص.	٢,٨٥	٠,٨٣٣	٩	متوسطة
٣	تختلف الخطة الدراسية في البرنامج الموازي عنها في البرنامج لاعتيادي.	١,٨٩	١,٠٢	١١	منخفضة
٤	تتميز المقررات بالتسلسل المنطقي والتوزيع المتناسب بين الفصول الدراسية.	٢,٨٣	٠,٩٨٦	١٠	متوسطة
٥	يتم توصيف المقررات بشكل دقيق.	٣,٠٩	٠,٨١٥	٦	متوسطة
٦	يكسب البرنامج الطلبة مهارات البحث العلمي.	٣,٣٩	٠,٨٣٤	١	كبيرة
٧	تساعد المقررات الطلبة في اختيار المشاريع البحثية.	٣,٠٢	٠,٩٠١	٨	متوسطة
٨	يسمح البرنامج للطلبة بالتعرف على طرق جمع المعلومات وتبويبها وتوثيقها واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوظيفها.	٣,٢٥	٠,٨٠٦	٣	متوسطة
٩	تتمى المقررات الطلبة مهنيا.	٣,٠٩	٠,٨٠٧	٦	متوسطة
١٠	يتسم محتوى المقررات بالعمق المعرفي في مجال التخصص.	٣,٢٤	٠,٨٢٣	٤	متوسطة
١١	ينمي البرنامج العلاقات الإنسانية ويدعم لغة الحوار للمشاركين فيه (أعضاء هيئة تدريس وطلاب).	٣,١٣	٠,٨٩١	٥	متوسطة
١٢	يُكسب البرنامج الطلبة مهارات عليا مثل: تحليل الموقف، التعلم الذاتي، اتخاذ القرار.	٣,٢٦	٠,٨٥١	٢	كبيرة
	للمجال ككل	٣,٠٠	٠,٥٠٢		متوسطة

يوضح الجدول أن كفاءة برامج الدراسات العليا الموازية في قسم الإدارة التربوية والمتوسطة في مجال الخطة الدراسية والمقررات، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام

عنها في البرنامج الاعتيادي" في المرتبة الأخيرة بدرجة موافقة منخفضة، وهذا مايتفق مع ماورد في دراسة القرني (١٤٣٥هـ). ويُعزى وجود هذه الفقرة في آخر الترتيب إلى اتجاه أغلب الطلبة في البرامج الاعتيادية في قسم الإدارة التربوية إلى مسار (المقررات) بدلا من (الرسالة) لطول المدة الزمنية التي يستغرقها مسار الرسالة، وخطة ال مسار المقررات نفسها في الاعتيادي والموازي والاختلاف فقط في الوقت.

المجال الثاني من المحور الأول: يوضح الجدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة العينة للمجال الثاني أساليب التدريس والتقنيات المستخدمة ، وترتيب الفقرات وفق المتوسط الحسابي؛

لهذا المجال (٣,٠٠)، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة الثبتي (٢٠١٢) التي أظهرت كفاية محتوى برامج الدراسات العليا التربوية الموازية في جامعة الإمام محمد بن سعود . وجاءت الفقرة رقم (١) " يكسب البرنامج الطلبة مهارات البحث العلمي" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٣,٣٩) ودرجة موافقة كبيرة، ويتفق ذلك مع ما ورد في دراسة البلوي (٢٠١١) من أن الطلاب يستخدمون المكتبة كثيراً للقيام بالأبحاث. وما ورد في دراسة المنقاش(١٤٣٥هـ) من أن المقررات تنمي مهارات البحث العلمي. وقد يفسر ذلك بطبيعة الدراسات العليا التي تهدف أساساً لزيادة البحث والإنتاج العلمي، وهو ما تم التأكيد عليه في خطط تطوير التعليم العالي السعودي. وجاءت الفقرة (٣)" تختلف الخطة الدراسية في البرنامج الموازي

جدول (٩): المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابة العينة للمجال الثاني أساليب التدريس والتقنيات المستخدمة

المجال الثاني: أساليب التدريس والتقنيات المستخدمة.

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
١	تناسب استراتيجيات التدريس المستخدمة مع نواتج التعلم المستهدفة.	٢,٧٢	٠,٩٦٨	٥	متوسطة
٢	تعتمد طرق التدريس على إثارة التفكير الناقد.	٢,٩٤	٠,٨٩٩	٤	متوسطة
٣	تعتمد طرق التدريس الحوار والمناقشة.	٣,٣٨	٠,٧٤٠	٢	كبيرة
٤	تستخدم التقنيات التعليمية المتنوعة في التدريس.	٢,٥٩	٠,٩٠١	٦	منخفضة
٥	يستخدم أسلوب التعلم الذاتي لتعزيز دور الطلبة في التعلم.	٣,١١	٠,٧٦٩	٣	متوسطة
٦	يستخدم أسلوب التدريس المصغر حيث يعرض الطلبة بعض مفردات المقرر على زملائهم.	٣,٤٩	٠,٧٧٥	١	كبيرة
٧	يتواجد أعضاء هيئة التدريس في أوقات محددة لتقديم المشورة للطلبة.	٢,٥٧	١,٠٣٩	٧	منخفضة
	للمجال ككل	٢,٩٧	٠,٥٨		متوسطة

ذلك مع نتائج دراسة البلوي (٢٠١١م)، كما تختلف مع نتائج دراسة الثبيتي (٢٠١٢) والقرني (١٤٣٥هـ) والتي بينت تمتع أساليب التدريس بكفاية كبيرة. وحصلت الفقرة (٦) "يستخدم أسلوب التدريس المصغر حيث

يوضح الجدول أن برنامج الماجستير الموازي في قسم الإدارة التربوية يتميز بكفاءة متوسطة في مجال أساليب التدريس والتقنيات المستخدمة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المجال (٢,٩٧). ويختلف

تتوَع استخدام التقنيات في التدريس إلى عدم فِئاعة بعض أعضاء هيئة التدريس في استخدام التقنيات المتنوعة أو عدم توافرها في المبنى في الفترة المسائية وقلة التدريب عليها إن وجدت. أما عدم تواجد أعضاء هيئة التدريس في أوقات محددة لتقديم المشورة للطلبة قد يعزى إلى ضيق الوقت المخصص للدراسة في برامج الدراسات العليا الموازية (من الساعة ٤ إلى ١٠ مساءً)، وعدم تخصيص ساعات مكتبية للأساتذة في الفترة المسائية، مع انشغالهم صباحاً بالتدريس في البرامج الاعتيادية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج المنقاش (٥١٤٣٥) والقرني (٥١٤٣٥) والفايز (٥١٤٢٩)

المجال الثالث من المحور الأول: يوضح الجدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات لاستجابة العينة للمجال الثالث أساليب التقويم التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس:

يعرض الطلبة بعض مفردات المقرر على زملائهم"، والفقرة (٣) "تعتمد طرق التدريس الحوار والمناقشة" على أعلى درجة تحقق في المجال بمتوسطات حسابية بلغت (٣,٤٩ - ٣,٣٨)، وقد يعزى ذلك لتوجه القسم للالتزام بمعايير الاعتماد الأكاديمي والتي تؤكد تنمية دور الطالب الفاعل. ويتفق ذلك مع نتائج دراسة النادي (٢٠٠٩) ودراسة المنقاش (٥١٤٣٥) التي بينت أن أساليب التدريس تشجع على المناقشة والمشاركة الفعلية من الطلبة. حصلت الفقرتان (٤ و ٧) على أقل درجة تحقق بين فقرات المجال وبدرجة موافقة منخفضة، حيث جاءت الفقرة (٤) "تستخدم التقنيات التعليمية المتنوعة في التدريس" في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٢,٥٩)، تلتها الفقرة (٧) "يتواجد أعضاء هيئة التدريس في أوقات محددة لتقديم المشورة للطلاب." في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٥٧). وقد يُعزى انخفاض درجة الموافقة على

جدول (١٠)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابة العينة للمجال الثالث أساليب التقويم التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس

المجال الثالث: أساليب التقويم التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس.					
الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
١	توضح إجراءات التقييم للطلبة عند بداية تدريس المقررات.	٣,١٩	٠,٨٤٨	٣	متوسطة
٢	يتضمن تقييم الطلبة طريقتين أو أكثر مثل (الاختبارات العملية، عروض شفوية، اختبارات تحريرية)	٣,٤٤	٠,٦٩١	١	كبيرة
٣	تتناسب إجراءات التقويم مع طبيعة المقرر.	٢,٩٨	٠,٨١٢	٤	متوسطة
٤	يتسم تقويم تحصيل الطلبة بالشمولية.	٢,٩٣	٠,٧٩٧	٥	متوسطة
٥	يتسم تقويم تحصيل الطلبة بالعدالة و بالموضوعية.	٢,٦٧	٠,٩١١	٩	متوسطة
٦	يتسم تقويم تحصيل الطلبة بمراعاة الفروق الفردية.	٢,٥٠	٠,٨٩٧	١٠	منخفضة
٧	يتم إعطاء الطلبة تغذية راجعة مباشرة عن أدائه ونتائج تقويمهم.	٢,٣٣	١,٠٣	١١	منخفضة
٨	تعتبر الأبحاث الفصلية كافية لتقويم قدرة الطلبة على البحث العلمي.	٢,٨٣	٠,٩٢٧	٨	متوسطة
٩	تقيس الاختبارات القدرات العقلية العليا مثل الربط والتحليل والاستنتاج والتقويم	٢,٨٧	٠,٩٥٣	٧	متوسطة
١٠	يحتسب النشاط البحثي ضمن درجات الأعمال الفصلية.	٣,٢٢	٠,٨٣٩	٢	متوسطة
١١	تكون محكات وعمليات التظلم الأكاديمي معروفة للطلبة.	٢,٢٢	١,١٣	١٢	منخفضة
١٢	يقوم أعضاء هيئة التدريس أساليب تقويمهم عن طريق طلابهم في كل فصل دراسي	٢,٩١	١,٠١	٦	متوسطة
	للمجال ككل	٢,٨٤	٠,٦٢٨		متوسطة

يوضح الجدول أن أساليب التقويم التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس في برنامج

بمراعاة الفروق الفردية" على متوسط حسابي (٢,٥٠) ودرجة تحقق منخفضة تلتها الفقرة رقم (٧) " يتم إعطاء الطلبة تغذية راجعة مباشرة عن أدائهم ونتائج تقويمهم. " على متوسط حسابي (٢,٣٣) ودرجة موافقة منخفضة .وقد يعزى ذلك لانشغال أعضاء هيئة التدريس وكثرة الأعمال الملقاة على عاتقهم، وحصلت الفقرة رقم (١١)" تكون محكات وعمليات التظلم الأكاديمي معروفة للطلبة " على أقل درجة تحقق بين فقرات المجال بمتوسط حسابي (٢,٢٢)، وقد يُعزى ذلك إلى عدم معرفة الطلاب بآلية التظلم في حال وجود تحيز أو عدم عدالة في أساليب التقويم، كما قد يعزى لخوف الطلاب من حدوث نتائج عكسية في حالة تقديم شكوى.

المجال الرابع من المحور الأول: يوضح الجدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات لاستجابة العينة على المجال الرابع الخبرات الميدانية.

الماجستير الموازي في قسم الإدارة التربوية تمتع بكفاءة متوسطة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المجال (٢,٨٤) . ويتفق ذلك مع نتائج دراسة الثبيني (٢٠١٢) التي أظهرت كفاية متوسطة لأساليب التقويم في برامج الدراسات العليا التربوية الموازية بجامعة الإمام محمد بن سعود بمتوسط (٢,٩٨) ، كما تتفق مع دراسة البلوي (٢٠١١) التي بينت أن هناك تنوع في أساليب تقويم الطلاب. وحصلت الفقرة (٢) " يتضمّن تقييم الطلبة طريقتين أو أكثر مثل (الاختبارات العملية، عروض شفوية، اختبارات تحريرية)" على أعلى درجة موافقة في المجال بمتوسط حسابي (٣,٤٤) ودرجة موافقة متوسطة، تليها الفقرة رقم (١٠) " يحتسب النشاط البحثي ضمن درجات الأعمال الفصلية" بمتوسط حسابي (٣,٢٢). وهي تتفق مع ما توصل إليه الفايز (٥١٤٢٩). بينما جاءت الفقرات (٦ - ٧ - ١١) على التوالي في المراتب الثلاث الأخيرة، حيث حصلت الفقرة (٦) "يتسم تقويم تحصيل الطلبة

جدول (١١)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابة العينة للمجال الرابع الخبرات الميدانية

المجال الرابع: الخبرات الميدانية					
الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
١	يُقدم البرنامج للطالب تعليماً تطبيقياً عملياً (تدريباً ميدانياً).	٢,٥٧	١,٠٠	١	متوسطة
٢	يُحدد البرنامج لوائح تنظيمية للتدريب الميداني يتحدد من خلالها الضوابط والمسؤوليات.	٢,٥٦	٠,٨٨٣	٢	متوسطة
٣	يُحدد البرنامج مهام وأدوار الطلبة في التدريب الميداني بصورة واضحة ومُعلنة.	٢,٤٨	٠,٩٢٦	٣	منخفضة
٤	يوفر البرنامج دليل للخبرات الميدانية في الكلية.	٢,١٥	٠,٩٢٠	٤	منخفضة
٥	يترجم البرنامج نظريات ومفاهيم المقررات إلى واقع تطبيقي عملي.	٢,٥٦	٠,٩٤٥	٢	متوسطة
	للمجال ككل	٢,٤٦	٠,٧٦٨		منخفضة

يوضح الجدول أن الخبرات الميدانية في برنامج الماجستير الموازي في كلية التربية في قسم الإدارة التربوية يتمتع بكفاءة منخفضة حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المجال (٢,٤٦). ويتضح من هذا الجدول ضعف التعليم التطبيقي، وعدم وضوح لوائحه وضوابطه ومسؤولياته، وقد جاءت العبارة (٣) "يُحدد البرنامج مهام وأدوار الطلبة في التدريب الميداني بصورة واضحة ومُعلنة" في الترتيب الثالث بدرجة تحقق منخفضة ومتوسط حسابي (٢,٤٨). وجاءت آخر عبارة في الترتيب الفقرة (٤) "يوفر البرنامج دليل للخبرات الميدانية في الكلية" بمتوسط حسابي (٢,١٥). وتختلف هذه النتيجة مع عون (٥١٤٣٠) التي بينت أن معيار الخبرات

الميدانية يتمتع بإيجابية عالية في جميع المعيارية وترتيب الفقرات لاستجابة العينة فقراته. على المجال الخامس الإشراف على مشاريع

التخرج.

المجال الخامس من المحور الأول: يوضح الجدول

(١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات

جدول (١٢): المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابة العينة للمجال الخامس الإشراف على مشاريع التخرج.

المجال الخامس: الإشراف على مشاريع التخرج.					
الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
١	يتوفر بالقسم عدد كافٍ من المرشدين والمشرفين على مشاريع التخرج.	٢,٥٩	١,٠٧	٦	منخفضة
٢	يختار الطلبة المشرفين على مشروع التخرج بأنفسهم.	٢,٠٧	١,١٠	٩	منخفضة
٣	يُنحى المشرفون للطلبة الحرية في اختيار موضوعات بحوثهم وفق اهتماماتهم.	٢,٩١	٠,٩١٧	٣	متوسطة
٤	تعتبر حلقة النقاش ضرورية لتوجيه خطط الطلبة.	٣,٤١	٠,٧٦٥	١	كبيرة
٥	تعتبر الفترة الزمنية لإعداد خطة البحث مناسبة.	٣,٠٠	١,٠٠	٢	متوسطة
٦	يستفيد الطلبة من خدمات مركز البحوث في الكلية لتحليل نتائج أبحاثهم.	٢,٤١	١,١٤	٨	منخفضة
٧	يحدد المشرفون موعداً أسبوعياً ثابتاً للقاء الطلبة.	٢,٤٥	١,١٥	٧	منخفضة
٨	يجد الطلبة تعاوناً من أعضاء هيئة التدريس في تحكيم أدوات الدراسة.	٢,٦١	١,٠٥	٥	متوسطة
٩	تعتبر المدة الزمنية المخصصة للطلبة لإنجاز مشروع التخرج مناسبة.	٢,٧٢	١,١١	٤	متوسطة
	للمجال ككل	٢,٦٨	٠,٦٨٧		متوسطة

تحقق منخفضة، وهذه النتيجة تختلف مع نتائج الفايز (٥١٤٢٩) التي توصلت إلى أن المتوسط الحسابي لاستفادة الطلبة من مركز البحوث جاء كأعلى متوسط حساب ودرجة تحقق كبيرة (٣,٤٨)، ويرجع الاختلاف إلى أن دوام المركز في الفترة الصباحية بحيث لا يتوافق مع دوام طلبة المسائي. آخر فقرة كانت (٢) " يختار الطلبة المشرفين على مشروع التخرج بأنفسهم" حصلت على متوسط حسابي (٢,٤٥) ودرجة تحقق منخفضة. ويعزي سبب ذلك إلى قلة أعضاء هيئة التدريس من اللذين يشرفون على الطلبة، بالإضافة إلى انحياز الطلبة لعضو دون الآخر، وهذه النتيجة تختلف مع نتيجة الفايز (٥١٤٢٥) حيث حصلت فقرة اختيار الطلبة لمشرف السالة على متوسط حسابي (٢,٨٧) ويعزى الاختلاف لقلة عدد طلبة الصباحي (مسار الرسالة) مقارنة بالمسائي.

يوضح الجدول أن الإشراف على مشاريع التخرج في برنامج الماجستير الموازي في كلية التربية في قسم الإدارة التربوية يتمتع بكفاءة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المجال (٢,٦٨). وقد حصلت الفقرة (٤) "تعتبر حلقة النقاش ضرورية لتوجيه خطط الطلبة" على أعلى درجة موافقة في المجال بمتوسط حسابي (٣,٤١)، وهي قريبة من نتيجة الفايز (٥١٤٢٥) حيث بلغ المتوسط الحسابي لأهمية حلقة النقاش على (٣,٣٩). وحصلت الفقرات (٧-٦-٢) على درجة موافقة منخفضة تباعاً، حيث حصلت الفقرة (٧) " يحدد المشرفون موعداً أسبوعياً ثابتاً للقاء الطلبة" على متوسط حسابي (٢,٤٥) ودرجة تحقق منخفضة، وقد يكون السبب في ذلك كثرة الأعباء على عاتق عضو هيئة التدريس. تلتها الفقرة (٦) " يستفيد الطلبة من خدمات مركز البحوث في الكلية لتحليل نتائج أبحاثهم" على متوسط حسابي (٢,٤١) ودرجة

جدول (١٣)

ترتيب مجالات الدراسة وفقاً لدرجة الكفاءة التي أظهرتها النتائج:

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
١	الخطة الدراسية والمقررات	٣	٠,٥٠٢	١	متوسطة
٢	أساليب التدريس والتقنيات المستخدمة	٢,٩٧	٠,٥٨	٢	متوسطة
٣	أساليب التقويم	٢,٨٤	٠,٦٢٨	٣	متوسطة
٥	الإشراف على مشاريع التخرج	٢,٦٨	٠,٦٨٧	٤	متوسطة
٤	الخبرات الميدانية	٢,٤٦	٠,٧٦٨	٥	منخفضة
	درجة التحقق الكلية	٢,٧٩	٠,٦٣٣	-	متوسطة

المناقش (٥١٤٣٥) التي بينت أن كفاءة برامج الدراسات العليا في جامعة الملك سعود في كلية التربية تتمتع بكفاءة متوسطة، إلا أنها تختلف معها في ترتيب المجالات حيث كانت أساليب التدريس أعلى المجالات كفاءة، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الثبتي (٢٠١٢م) والتي بينت أن كفاءة برامج الدراسات العليا التربوية الموازية متدنية بشكل عام، تختلف مع نتائج الدراسة المذكورة في ترتيب المجالات التي تم ترتيبها كالتالي (أساليب التدريس، محتوى البرامج، أهداف البرامج، أساليب التقويم، وأخيراً شروط القبول). كما تختلف مع دراسة العتيبي (٢٠٠٠م) التي بينت أن برامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية تتمتع بكفاءة داخلية عالية. وتتفق مع نتائج دراسة

يتضح من الجدول أن المتوسطات الحسابية لأربعة من المجالات جاءت ضمن فئة التحقق المتوسطة حيث تراوحت بين (٣ - ٢,٦٨)، والمجال الرابع متوسط حسابي منخفض (٢,٤٦)، وجاء مجال "الخطة الدراسية والمقررات" في المرتبة الأولى من حيث الكفاءة، ثم "أساليب التدريس والتقنيات المستخدمة" في المرتبة الثانية، ومجال "أساليب التقويم" في المرتبة الثالثة، تلاه مجال "الإشراف على مشاريع التخرج"، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة جاء مجال "الخبرات الميدانية". ويبين الجدول أن الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا الموازية في كلية التربية بجامعة الملك سعود ككل جاءت متوسطة بمتوسط حسابي (٢,٧٩). وتتفق النتيجة مع دراسة

مسلم (٢٠٠٨م) التي بينت أن معوقات التعليم الموازي ترتبط بالنواحي الإدارية أكثر منها بالنواحي الأكاديمية.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) بين استجابات أفراد العينة في تقييمهم للواقع لبرنامج الماجستير الموازي في قسم الإدارة التربوية في جامعة الملك سعود ترجع لمتغيري الجنس والوظيفة؟

للإجابة عن السؤال الثاني استخدم اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للتعرف إلى مدى وجود وفوق ذات دلالة إحصائية في

استجابات أفراد العينة في تقييمهم للواقع لبرنامج الماجستير الموازي في قسم الإدارة التربوية في جامعة الملك سعود ترجع لمتغيري الجنس، كما استخدم تحليل التباين الأحادي للتعرف إلى مدى وجود وفوق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة نحو تقييمهم للواقع لبرنامج الماجستير الموازي في قسم الإدارة التربوية في جامعة الملك سعود ترجع لمتغيري الوظيفة وتبين الجداول التالية نتيجة التحليل:

أولاً: اختبار (ت) لعينتين مستقلتين:

جدول (١٤)

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبارات	
				قيمة ت	درجات الحرية
طالب	٣٠	٢,٧٢	٠,٤٥	٠,٦٠٦	٥٢
طالبة	٧٨	٢,٨٢	٠,٥٧		

واحدة، وخطط دراسية موحدة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة البلوي (٢٠١١م) ودراسة المنقاش (٥١٤٣٥).

ثانياً: تحليل التباين (ANOVA). للتعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلاب والطالبات نحو تقييمهم للواقع لبرنامج الماجستير الموازي في قسم الإدارة التربوية تعزى لمتغير الوظيفة والجداول التالي توضح نتائج تحليل التباين في آراء أفراد عينة الدراسة

يتضح من الجدول السابق أن هناك فرقاً بين استجابات أفراد العينة حول الكفاءة الداخلية النوعية لبرنامج الماجستير في قسم الإدارة التربوية تعزى لمتغير الجنس، إلا أن هذا الفرق كما يتضح من اختبار ت غير دال إحصائياً حيث بلغت قيمة ت ٠,٦٠٦ بمستوى دلالة إحصائية ٠,٥٤٧.

ويمكن تفسير ذلك بأن الطلاب والطالبات يدرسون في ظروف متشابهة، وتبعاً لأنظمة

جدول رقم (١٥)

تحليل التباين (ANOVA) لدلالة الفروق لمتغير الوظيفة

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	المصدر	الوظيفة
٠,٨١٥	٠,٢٠٦	٠,٠٦٢	٢	٠,١٢٣	بين المجموعات	
		٠,٣٠٠	٥١	١٥,٣١	داخل المجموعات	

الحربي (٥١٤٣٦) ودراسة المناقش (١٤٣٥) القرني (١٤٣٥).

السؤال الثالث: ما هي أهم المقترحات لتطوير برنامج الماجستير الموازي في قسم الإدارة التربوية في جامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلاب؟

للإجابة عن السؤال الثالث حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثاني "مقترحات لتطوير برنامج الماجستير الموازي"، كما يوضح الجدول التالي:

يتضح من الجدول السابق أن قيمة F تساوي ٠,٢٠٦، بمستوى دلالة إحصائية ٠,٨١٥، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول الكفاءة الداخلية النوعية لبرنامج الماجستير الموازي في قسم الإدارة التربوية تعزى لمتغير الوظيفة. ويمكن تفسير ذلك بأن قم الإدارة التربوية ثنائي الهدف وهو من البرامج الموجهة للعاملين في المجال الإداري والمجال التعليمي. وهذا يتفق مع دراسة

جدول (١٦): المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابة العينة للمحور الثاني مقترحات لتطوير برنامج الماجستير الموازي

المحور الثاني: مقترحات لتطوير برنامج الماجستير الموازي					
الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
٦	إيجاد آلية للاستفادة من المكتبة المركزية في الفترة المسائية.	٣,٥٢	٠,٨٤١	١	كبيرة
٥	التقويم المستمر لبرامج التعليم الموازي بغرض تطويرها بما يتوافق مع احتياجات المجتمع المتغيرة.	٣,٥٠	٠,٩٢٧	٢	كبيرة
٤	الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة لوضع اللوائح المنظمة للعمل.	٣,٣٩	٠,٩٧٩	٣	كبيرة
٩	أن يكون الهدف من المشاريع التي يقوم بها الطلبة النشر في المجالات العلمية.	٣,٣٩	٠,٩٦٠	٣	كبيرة
٧	تخصيص ساعات مكتبية في الفترة المسائية لأعضاء هيئة التدريس.	٣,٣٢	١,٠٣	٤	كبيرة
١	ربط برنامج التعليم الموازي باحتياج المؤسسات التربوية.	٣,٢٦	٠,٨٩٤	٥	كبيرة
٨	خصخصة الخدمات التعليمية المساندة وفق ضوابط تضمن الجودة والتكلفة.	٣,٢٣	١,٠٣	٦	متوسطة
٢	الاقتصار في قبول الطلاب المستجدين على العاملين في المجال التربوي.	٢,٧٨	١,١٦	٧	متوسطة
١١	الاستعانة بمشرفين على مشاريع التخرج من جامعات أخرى.	٢,٦٩	١,٢٦	٨	متوسطة
٣	رفع مستوى معايير القبول في البرنامج بحيث لا يقل عن (ممتاز) أو (٤,٥).	٢,٣٥	١,٢٠	٩	منخفضة
١٠	زيادة عدد سنوات الدراسة إلى ثلاث سنوات تخصص آخر سنة لإعداد مشروع التخرج.	٢,١٣	١,٣٣	١٠	منخفضة
	للمجال ككل	٣,٠٥	١,٠٥٥		متوسطة

يبين الجدول (١٦) المتوسطات الحسابية العينة حول العبارات المتعلقة أهم المقترحات والانحرافات المعيارية لدرجات موافقة أفراد تطوير إدارة برامج الدراسات العليا بنظام

التعليم الموازي في قسم الإدارة التربوية في كلية التربية في جامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلبة مرتبة تنازليا، وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية لها بين (٣,٥٢) - (٢,١٣)، حيث حصلت العبارات (٦، ٥، ٤، ٩، ٧، ١) على درجات موافقة كبيرة كان أعلاها العبارة (٦) (إيجاد آلية للاستفادة من المكتبة المركزية في الفترة المسائية). حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي وقيمه (٣,٥٢)، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة البشري (١٤٣٤) التي أوصت بتركيز الاهتمام بخدمات البنية التحتية كأحد عوامل جودة الخدمة التعليمية المقدمة لطلبة برنامج التعليم الموازي بجامعة أم القرى. ينما حصلت ٣ عبارات على درجات موافقة متوسطة، وعبارتين على درجة موافقة منخفضة كان أدها العبارتين (٣) "رفع مستوى معايير القبول في البرنامج بحيث لا يقل عن (ممتاز) أو (٤,٥)" وهو ما يتفق مع نتائج دراسة الحربي (٥١٤٣٥) تليها العبارة رقم (١٠) "زيادة عدد سنوات الدراسة إلى ثلاث سنوات تخصص آخر سنة لإعداد مشروع التخرج) حيث حصلت على أقل متوسط حسابي وقيمه (٢,١٣). ولعل ذلك يعود إلى ميل الطلبة المتقدمين لبرامج التعليم الموازي لإنهاء الدراسة خلال سنتين .

كما يبين الجدول حصول إجمالي العبارات على متوسط حسابي قيمته (٣,٥٥) ودرجة موافقة متوسطة، وهذا يدل على أن جميع هذه العبارات تمثل متطلبات تطوير إدارة برامج الدراسات العليا بنظام التعليم الموازي في الأقسام الأكاديمية بكلية التربية في جامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس. وهو ما يتفق مع دراسة هلتبيرقا، وكجيلقرانا 2008 & Kjellgrena , Hultberga التي أوصت بالتوسع في البرامج الموازية في التعليم الجامعي والعالي. والتخطيط الجيد لهذه البرامج. ودراسة البشري (١٤٣٤) التي أوصت بتطوير ممارسات الإدارة والأنظمة واللوائح ذات العلاقة بالتعليم الموازي . ودراسة شعبان، ونصر (١٤٣٣) التي أوصت بصياغة استراتيجية محددة المعالم للتعليم الموازي، وإصدار التشريعات المنظمة لإدارته وتمويله. ودراسة الحربي (٥١٤٣٦) والتي أوصت بتجويد عمليات ومخرجات الماجستير الموازي وتحسينها.

ملخص نتائج الدراسة :

أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

١. أن الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا الموازية في كلية التربية بجامعة الملك سعود جاءت متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (٢,٧٩).

٢. كان ترتيب مجالات الدراسة كالتالي: جاء مجال "الخطة الدراسية والمقررات" في المرتبة الأولى من حيث الكفاءة بمتوسط حسابي (٣)، ومجال "أساليب التدريس والتقنيات المستخدمة" في المرتبة الثانية بمتوسط (٢,٩٧)، ومجال "أساليب التقويم" في المرتبة الثالثة بمتوسط (٢,٨٤)، ومجال "الإشراف على مشاريع التخرج" في المرتبة الرابعة بمتوسط (٢,٦٨)، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة جاء مجال "البحث العلمي" بمتوسط (٢,٤٦).

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة ترجع لمتغير الجنس في جميع مجالات الدراسة.

٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير الوظيفة في جميع مجالات الدراسة.

٥. ظهرت النتائج أن أفراد العينة من الطلبة يؤيدون جميع المقترحات بدرجة متوسطة. وكانت أهم المقترحات من وجهة نظر عينة الدراسة إيجاد آلية للاستفادة من المكتبة المركزية في الفترة المسائية، التقويم المستمر لبرامج التعليم الموازي بغرض تطويرها بما يتوافق مع احتياجات المجتمع المتغيرة، الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة لوضع اللوائح المنظمة للعمل.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة تم التوصل إلى التوصيات التالية:

١. إيجاد آلية للاستفادة من المكتبة المركزية في الفترة المسائية.
٢. التقويم المستمر لبرامج التعليم الموازي بغرض تطويرها بما يتوافق مع احتياجات المجتمع المتغيرة.
٣. الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة لوضع اللوائح المنظمة للعمل.
٤. أن يكون الهدف من المشاريع التي يقوم بها الطلبة النشر في المجالات العلمية.
٥. تخصيص ساعات مكتبية في الفترة المسائية لأعضاء هيئة التدريس.
٦. ربط برنامج التعليم الموازي باحتياج المؤسسات التربوية.
٧. خصخصة الخدمات التعليمية المساندة وفق ضوابط تضمن الجودة والتكلفة.

مقترحات الدراسة:

١. إجراء دراسة لتقويم الكفاءة الخارجية لبرنامج الماجستير الموازي في قسم الإدارة التربوية في جامعة الملك سعود.
٢. إجراء دراسة مقارنة بين برامج الدراسات العليا الصباحية، وبرامج الدراسات العليا الموازية.

المراجع العربية:

١. البابطين، عبد العزيز عبد الوهاب (١٤١٨هـ). أسس تقييم البرامج الأكاديمية في التعليم العالي، ندوة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية: رؤى مستقبلية، ٢٥-٢٨ شوال ١٤١٨هـ.
٢. الباحث، عبد الله سليمان (١٤٢٥هـ) الدراسات العليا في مواجهة متطلبات التنمية - المعوقات والحلول رؤية طلابية: ندوة الدراسات العليا وخطط التنمية، الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
٣. باروم، سميرة هاشم (١٤٢٥هـ)، التعليم الموازي ضرورة عصرية لتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية، بحث مقدم لورشة عمل طرق تفعيل وثيقة الآراء للأمير عبدالله بن عبدالعزيز حول التعليم العالي ١٩-٢١/١٢/١٤٢٥هـ.
٤. البشري، سهام (١٤٣٤)، تفويم جودة الخدمة التعليمية المقدمة في برنامج التعليم الموازي: دراسة ميدانية على جامعة أم القرى. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإدارة التربوية والتخطيط، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٥. الباسوي، لطيفة بنت علي (١٤٣٢هـ). واقع تطبيق التعليم الموازي في برامج الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبات. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
٦. الثبيتي، خالد عواض (٤٣٣ هـ) تفويم كفاية برامج الدراسات العليا التربوية (الموازي) بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بحث مقدم إلى مؤتمر التعليم الموازي - الحاضر والمستقبل. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
٧. الجرف، ريماء سعد (١٤١١). معايير تقييم برامج الدراسات العليا، ندوة أساليب تقييم برامج الدراسات العليا، الندوة الثانية، جامعة الملك سعود، الرياض، ١٤١١هـ.
٨. الحربي، محمد محمد (١٤٣٢ هـ) واقع برامج الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، المجلة السعودية للتعليم العالي، العدد الخامس.
٩. الحربي، محمد محمد (١٤٣٦هـ). متطلبات تطوير إدارة برامج التعليم الموازي في الأقسام الأكاديمية بكلية التربية في جامعة الملك سعود. مجلة

- جامعة طيبة للعلوم التربوية. مجلد ٩، العدد ٢.
١٠. الحميدي، عبد الله محمد (١٤١٧). استخدام أسلوب تقويم ومراجعة البرامج (بيرت PERT) في مراجعة وتطوير البرامج العلمية في الجامعات، مركز البحوث التربوية والنفسية، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤١٧هـ.
١١. الخليفة عبدالعزيز علي، فلسفة وأهداف التعليم الموازي ومتطلبات تحقيقها في برامج الدراسات العليا بالجامعات السعودية دراسة نقدية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالتخصصات التربوية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بحوث مختارة من مؤتمر التعليم الموازي الحاضر والمستقبل (٦-٧) ربيع ثاني ١٤٣٣، ص ٥١٩، الرياض.
١٢. الرشودي، عبدالله محمد (١٤٣٣ هـ). المشكلات التعليمية لدى طلاب التعليم الموازي بمرحلة الماجستير في كليتي أصول الدين واللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر التعليم الموازي الحاضر والمستقبل خلال الفترة من ٦ - ٧ ربيع الثاني ١٤٣٣هـ.
١٣. الرمثي، سعد مبارك، نموذج مقترح لتطبيق معايير تقييم برامج التعليم العالي، المؤتمر الثاني لتخطيط وتطوير التعليم والبحث العلمي في الدول العربية، جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، ١٧-٢٠ صفر ١٤٢٩هـ.
١٤. الزهراني، علي عبد القادر (١٤٢٧هـ). الدراسات العليا بالجامعات السعودية: دراسة تحليلية في ضوء متغيرات الجودة والتقنية والتمويل، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الإدارة التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
١٥. سعودي، منى عبد الهادي (١٤٢٩هـ). معايير تقييم برامج التعليم العالي، المؤتمر الثاني لتخطيط وتطوير التعليم والبحث العلمي في الدول العربية، جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، ١٧-٢٠ صفر ١٤٢٩هـ.
١٦. الشايع، علي. (١٤٢٩هـ). قياس الكفاءة النسبية للجامعات السعودية باستخدام تحليل مغلف البيانات. رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الإدارة التربوية والتخطيط، كلية التربية، جامعة أم القرى.
١٧. الشبل، يوسف عبدالرحمن (٢٠١٢). بعض المشكلات التنظيمية و الأكاديمية التي تواجه الطلبة ببرامج الماجستير

- الموازي في التخصصات التربوية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - العلوم الإنسانية والاجتماعية - السعودية، ع ٢٧، ١٠٣-١٨٦ .
١٨. الشهبان عبدالعزيز. (٢٠١٠). تقويم الجامعات الأهلية في المملكة العربية السعودية: جامعة الأمير سلطان والجامعة العربية المفتوحة مجلة رابطة التربية الحديثة - مصر، مج ٣، ع ٧، ١١٥-١٢٥ .
١٩. شعبان أماني عبد القادر ونصر حنان حسن ، المشكلات التي تواجه طالبات الماجستير الموازي الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (دراسة ميدانية)، بحوث مختارة، من مؤتمر التعليم الموازي (الحاضر والمستقبل) ، ٦ - ٧ ربيع الثاني ١٤٣٣هـ، الرياض.
٢٠. العتيبي، خالد عبدالله (١٤٢٠هـ). تقويم برامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية. الرياض: المطابع الوطنية الحديثة.
٢١. العتيبي، خالد عبد الله (٢٠٠٠) تقويم الكفاءة الداخلية النوعية لنظام الدراسات العليا في الكليات النظرية بالجامعات السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة،
- كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
٢٢. عقله ، شوكت محمد (١٩٩٠) تطوير التعليم الموازي في المملكة الأردنية الهاشمية في ضوء مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس
٢٣. العساف، صالح. (١٤٣٣هـ). التعليم الموازي تجارب محلية وعالمية- رؤية تحليلية للمفهوم والتطبيق. ورقة علمية مقدمة لمؤتمر "التعليم الموازي: الحاضر والمستقبل". جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ٦-٧/٤/١٤٣٣هـ.
٢٤. العنزي، سالم بن مزلوه (١٤٣٣هـ). درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في التعليم الموازي لاستراتيجيات التعليم النشط من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مؤتمر التعليم الموازي (الحاضر والمستقبل) ٦ - ٧ ربيع الثاني، الجزء الأول، الرياض، ص ١٥١.
٢٥. الفرائضي، عبد اللطيف، وصلاح الدين عثمان (١٤١١هـ). واقع الدراسات العليا بجامعة الملك فيصل وتجربتها في تقييم البرامج، ندوة أساليب تقييم برامج

اللائحة التنفيذية للتعليم الموازي ، موقع
الجامعة على الإنترنت
<http://www.imamu.edu.sa>

٣٢. جامعة الملك سعود . لائحة برنامج
التعليم الموازي للدراسات العليا بجامعة
الملك سعود الرياض، جامعة الملك
سعود، عمادة الدراسات العليا. [اللائحة
التظيمية لبرامج الدراسات العليا بنظام
التعليم الموازي](#)

٣٣. مطابع جامعة الإمام محمد بن سعود
الإسلامية (١٤٣٣ هـ) برنامج مؤتمر
التعليم الموازي الحاضر والمستقبل،
برنامج المؤتمر ٦ - ٧ ربيع الثاني
١٤٣٣هـ.

المراجع الأجنبية:

34. kaye, T.8 Rumblea; open universtie 5:
acomporative approachin higher
education international.
Perspeccive, unesco, 1993.
35. combs (P.H) lo crise mondiale dol,
education : P.OF. Col. SOP., Paris
1988 .
36. john Hultberga, Kaety Plosa, Graham
D. Hendryb & Karin I.Kjellgrena
scaffolding students' transition to
higher education: parallel
introductory 37.courses for students
and teachers. Journal of Further and
Higher Education, Volume 32, Issue 1,
2008. 47-57.

الدراسات العليا، الندوة الثانية، جامعة
الملك سعود، الرياض .

٢٦. فوده ،محد سعد، والسحيمي، أسماء
مصطفى (١٤٣٣). الإرشاد الاكاديمي
والإشراف العلمي في التعليم الموازي
،بحوث مختارة، من مؤتمر التعليم
الموازي (الحاضر والمستقبل) ، ٦ - ٧
ربيع الثاني، الرياض، ص١٠٩٣ .

٢٧. الكرخي، مجيد (١٤٣٥هـ). تخطيط و
وتقويم البرامج . دار المناهج للنشر.
عمان: الأردن.

٢٨. مسلم، هناء محمد حسين (١٤٢٨هـ).
معوقات تطبيق التعليم الموازي في
جامعة الملك عبدالعزيز من وجهة نظر
أعضاء هيئة التدريس والطلاب
والطالبات المنتسبين لبرنامج التعليم
الموازي، جامعة أم القرى، كلية التربية،
رسالة ماجستير غير منشورة .

٢٩. عمادة الدراسات العليا. (ب.ت). دليل
برامج الدراسات العليا بنظام التعليم
الموازي. الرياض: جامعة الملك سعود.

٣٠. عمادة الدراسات العليا، جامعة الملك
سعود تم استرجاعه في ٢/٥/١٤٣٦هـ
على الرابط
<http://ksu.edu.sa/sites/KSUArabic/Deanships>

٣١. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ،